

استقالة غرينبلات  
وصعود «صبي  
كوشنر»:  
إسرائيل، العائلة  
والأصدقاء

18



# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

## [2] نصر الله: لن نترك إيران!

طريق دمشق - بغداد  
حصار أميركي  
بنييران إسرائيلية

[16]



تستخدم والشطب الحصار المنطقة الإسرائيلية لقطع التواصل الجغرافي بين سوريا والعراق، ذي الأهمية الكبيرة لمحور المقاومة (أ، ب)

تقرير

تعليق التفاوض  
مع طالبان:  
تراهب لم يحصل  
على «الصورة»؟



19

تقرير

مستشفيات خاصة للمرضى:  
ال deposit اولاً!

6

تحتج «الأخبار»  
يوم غد الأربعاء لمناسبة  
ذكرى عاشوراء

قضية

أين أصبح معمل  
«دير عمار 2»؟



4

# نصر الله: لن نترك إيران!

تشهد الضاحية الجنوبية لبيروت اليوم مسيرة حاشدة بمناسبة العاشر من محرم، يتحدث في نهايتها السيد حسن نصر الله، الذي أعاد في خطابه أمس التأكيد على وحدة محور المقاومة، معلناً الوقوف إلى جانب إيران في معركتها الرامية إلى فك الحصار عنها



نصر الله: نحن قوم لا نعس بارادتنا حصار ولا عقوبات ولا فقر ولا جوع (هيلم الموسوي)

أعاد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، أمس، التأكيد على وحدة محور المقاومة في المنطقة. وتوجه إلى الخامنئي بالقول: «في وجه أميركا وإسرائيل ما تركناك يا ابن الحسين»، مستنداً إلى الشعار

«الأميركي دونالد ترامب ورئيس الوزراء غداً (ليل أمس واليوم) نحن قومٌ ولا فقر ولا جوع».

ميدانياً، أسقط حزب الله أمس طائرة مسيرة إسرائيلية فوق بلدة رامية، مكتفياً بعدها ببيان مقتضب، أعلن فيه إسقاط المسيرة «بالأسلحة المناسبة» في خراج البلدة، مشيراً إلى أنها أصحبت في يد المقاومين. وإذ تعهدّ الحزب عدم تحديد نوع السلاح المستخدم ولا نوع الطائرة، فقد تعهدّ أيضاً عدم تضخيم العملية، بدليل عدم تطرق السيد حسن نصر الله إلى الموضوع في كلمته خلال إحياء الليلة التاسعة من عاشوراء، أمس.

لكن مع ذلك، فإن العملية ذهبت إلى تأكيد انتقاء الخطوط الحمر في مواجهة مع العدو. فكما ثبت الحزب معادلة الرد على الاعتداءات عبر الأراضي الفلسطينية بدلاً من الأراضي اللبنانية المحتلة، فقد ثبت أمس معادلة حق الرد في أي منطقة في لبنان، وبينها منطقة جنوب الليطاني المشمولة بالقرار 1701،

من دون أن يعني ذلك بالضرورة أن ما جرى أمس هو «نهاية الرد» على الاختراق الإسرائيلي الخطير

أما في رامية التي استفاق أهلها على خبر العملية التي نُفذت في بلدتهم، فلا أحد يعلم أين موقع سقوط

من دون أن يعني ذلك بالضرورة أن ما جرى أمس هو «نهاية الرد» على الاختراق الإسرائيلي الخطير

أما في رامية التي استفاق أهلها على خبر العملية التي نُفذت في بلدتهم، فلا أحد يعلم أين موقع سقوط

من دون أن يعني ذلك بالضرورة أن ما جرى أمس هو «نهاية الرد» على الاختراق الإسرائيلي الخطير

من دون أن يعني ذلك بالضرورة أن ما جرى أمس هو «نهاية الرد» على الاختراق الإسرائيلي الخطير

على إعادة تركيب الدولة حجراً حجراً، وإن التعيينات المغفلة ستكون على أساس اختيار النخبة لتتنوّأ المواقع الأساسية على نحو يتعكس تصحيحاً للوضع القائم وتحسيناً لسير العمل».

وأوضح «إننا نحاول معالجة الأزمة الراهنة بكل ما أوتينا من إمكانيات، وهو أمر صعب، لكننا سنحاول القيام بذلك»، مضيفاً «اليوم، وبعد معالجة كل الأمور التي طرأت مؤخراً بتنا على الطريق الصحيح، وسنخرج من الأزمة تدريجياً».

إلى ذلك، يراس عون جلسة مجلس الوزراء الخميس في قصر بعبدا، حيث يُتوقع أن تشهد طرح ملف التعيينات، وصار من شبه المحسوم تعيين الأمين العام المساعد لختيار المستقبل جلال كبريت (بيروت) مديراً عاماً للبلديات في وزارة الداخلية، وعضو المكتب السياسي في التيار سامر حدارة (عكار) مديراً عاماً لوزارة السياحة التي كانت عادة من نصيب بيروت، علماً بأن كليهما مقرّبان من الأمين العام للتيار أحمد الحريري الذي مارس ضغوطاً لتعيينهما.

(الأخبار)

## تقرير

### شينكر بعد سائر فيلاد في بيروت: عن الحدود والنفط

وصل المبعوث الأميركي ديفيد شينكر إلى بيروت، أمس، لاستكمال مباحثاته سلفه ديفيد سائر فيلاد الذي تولاه التفاوض غير المباشر بين لبنان والعدو الإسرائيلي بشأن ترسيم الحدود. هل آيت سيبدأ؟ هل يطرح لبنان شروطاً جديدة بعد التطورات الأمنية الأخيرة؟

## ميسم زرق

بين آخر زيارة قام بها مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى ديفيد ساترفيلد، الذي كان يتولى التفاوض غير المباشر بين بيروت و«إسرائيل» بشأن ترسيم الحدود، والزيارة التي يقوم بها خلفه المبعوث الأميركي الخاص ديفيد شينكر إلى لبنان حالياً، حصل أن فُحّثت الجبهة الأمنية

الثامنة مع العدو. اعتدى الأخير على الضاحية الجنوبية بطائرتين مسيرتين، وردّت المقاومة على هذا الاعتداء بعملية قلبت المعادلات في توقيت بالغ الخطورة إقليمياً، جعل جميع الأطراف يعيشون حالة «طوارئ»، خصوصاً أن المقاومة كانت جاهزة لكسر كل الخطوط الحمر من أجل تثبيت قواعد اشتباك ما بعد عدوان تموز.

قبل هذا التطور بأيام، كان رئيس الحكومة سعد الحريري موجوداً في واشنطن، وكان ملف التفاوض والترسيم من بين الملفات التي ناقشها في لقاء سزي مع صهر الرئيس الأميركي دونالد ترامب ومستشاره جاريد كوشنر ومستشار الأمن القومي جون بولتون (راجع «الأخبار» الأربعاء 21 آب 2019). لم يدخل الحريري عن رغبته في سحب ملف التفاوض من يد رئيس مجلس النواب نبيه بري، بحجة «الصدقة الشخصية التي تربطه (الحريري) بكوشنر، ويُمكن أن تكون طريقاً نحو الإنقاذ المالي بما أن الصهر وعذ بمقابل للحل، يُمكن أن ياتى على شكل قروض وودائع» هذه الرغبة لم يخفها أحد مستشاري الحريري الذي سُئل عن «سبب التكتّم

الطرفان، من غير أن ينجو من عدد من الحوادث الأمنية المتفرقة من حين إلى آخر، لكن من غير أن تنطبق عليه مواصفات مزارع شبعا التي أضحت منطقة عمليات عسكرية توسّعت ما بين عامي 2000 و2006.

تبعاً لمعادلة الفصل بين «الخط الأزرق» ومزارع شبعا، ولدت أولى مقومات قواعد الاشتباك التي أبلغها لبنان إلى لارسن، وبدأ الرجل يفاوض عن إسرائيل أكثر منه ممثلاً للأمم المتحدة، مفاد قواعد الاشتباك تلك الآتي: ما دامت إسرائيل انسحبت إلى ما وراء الحدود، فليس لها أن تخرق «الخط الأزرق»، ما يعني أن كل انتهاك للأراضي اللبنانية سيُقابل بمثل للأراضي المحتلة. في مقابل اعتداء إسرائيل عبر «الخط الأزرق»، سيُرد عليه عبر «الخط الأزرق» أيضاً، وفي مقابل اعتداء على العمق اللبناني يُرد عليه في العمق الإسرائيلي»، وفي مقابل اعتداء من مزارع شبعا التي هي خارج خط الانسحاب يُرد عليه في المزارع المحتلة.

أولى قواعد اشتباك رُسمت بين لبنان وإسرائيل، من غير أن يكون حزب الله طرفاً مباشراً فيها، كانت على إثر انسحاب الجيش الإسرائيلي من الجنوب في أيار 2000، والمفاوضات التي أجراها لبنان مع الأمم المتحدة عبر موفدها تيري رود لارسن لرسم خط حدودي جديد نجم عن الانسحاب هو «الخط الأزرق». يومذاك، رفضت إسرائيل الاعتراف بلبنانية مزارع شبعا، وتالياً الانسحاب منها، متمسكة باحتلالها لها بأن اعتبرتها خارج «الخط الأزرق». عندئذٍ عدّها لبنان ومعه حزب الله أرضاً محتلة للمقاومة حق مشروع في تنفيذ هجمات على المزارع تلك. أما «الخط الأزرق» وقد اعتمده لبنان ولا يزال خط انسحاب وليس خط حدود دولية - فاحترمه

(الأخبار)

## تقرير

### شينكر بعد سائر فيلاد في بيروت: عن الحدود والنفط

الذي يرفض مجرد الحديث خلاف ذلك، ويؤكد أن «ما يقره بري يقلب به الحزب، ومن يريد الاستفسار عن أي تفصيل فليراجع رئيس المجلس». تقول مصادر مطلعة إن «مشكلة البعض داخل لبنان هي في أنه «لم يفهم بعد أهمية هذا الملف الاستراتيجي بالنسبة إلى المقاومة»، فالحزب وبري لمسا الاستحجال الأميركي - الإسرائيلي لحله، لكن العدو يريد الاستفادة من قوته والبدء بتصديرها إلى أوروبا، وهو ما يُعد فرصة للبنان كي يفرض الشروط التي يريد لها لاسترجاع كل المساحة البحرية التي سعت إسرائيل إلى وضع يدها عليها، وبالتالي، فإن «قدرة لبنان على فرض شروطه تعني استعادة كامل المساحة البحرية، وهو انتصار يوازي انتصار التحرير عام 2000».

السؤال المطروح هو من أين سيبدأ شينكر؟ تلفت المصادر إلى أن «حصيلة جولات ساترفيلد لم تكن سليمة بالطلق، بل حصل تقدم على أكثر من جهة، خصوصاً أن إسرائيل كانت قد وافقت على بنود في الآلية التي فرضها لبنان كشرط للتفاوض، وإن عدت وتراجعت عن بعض منها». كان العدو رفض توقيع

## قواعد الاشتباك: بدأت بـ«الخط الأزرق» ولا تنتهي بالمسيّرة

مناوئة لحزب الله أربكته إلى حد بعيد إبان المواجهات العسكرية. لم تحترم السلطات السياسية اللبنانية قواعد اشتباك 2000 وإطلاق يد حزب الله إلا بعد أحداث 7 أيار 2008 التي وضعت حداً للدور السلمي لسلطة قوى 14 آذار حiale، وفرضت عليها الإقرار بواقع القواعد تلك التي تمكّن حزب الله - كمقاومة - من الرد على كل انتهاك إسرائيلي. منذ ذلك، أُعيد الاعتبار الرسمي اللبناني إلى قواعد الاشتباك، وإشعار حزب الله، في مواجهة إسرائيل، بأن له ظهوراً يشبه - وإن يتحفظ - مرحلة 2000.

منذ عام 2006 إلى البارحة، انتهكت إسرائيل قواعد الاشتباك مرتين في مدة متباعدة: في 18 كانون الثاني 2015 باغتيالها في القنطرة جهاد عماد مغنية، فلوّح الأمين العام للحزب بالرّد من لبنان على كل تعرّض لقاتليه في سوريا بغية تأمين حماية لهم في دعمهم نظام الرئيس بشار الأسد. تكرر الانتهاك في 24 آب 2019 عندما أغارت إسرائيل على ريف دمشق وقتلت مقاتلين للحزب هما حسن زبيب وياسر صاهر، فردّ حزب الله في الأول من أيلول بهجوم على آلية إسرائيلية داخل الأراضي المحتلة. في الغداة، 25 آب، وكانت قد سقطت طائرتان مسيرتان فوق الضاحية الجنوبية، وضع نصرالله قاعدتين جديديتين للاشتباك من ضمن قدراته القتالية: أولى، وجود الحزب في سوريا امتداد لوجوده من لبنان، والرّد تالياً يكون من لبنان كما لو أن الاعتداء، في لبنان بالذات. ثانية، اعتبار الطائرات الإسرائيلية المسيّرة فوق الأراضي اللبنانية هدفاً للحزب.

(الأخبار)

## تقرير

### شينكر بعد سائر فيلاد في بيروت: عن الحدود والنفط

الذي يرفض مجرد الحديث خلاف ذلك، ويؤكد أن «ما يقره بري يقلب به الحزب، ومن يريد الاستفسار عن أي تفصيل فليراجع رئيس المجلس». تقول مصادر مطلعة إن «مشكلة البعض داخل لبنان هي في أنه «لم يفهم بعد أهمية هذا الملف الاستراتيجي بالنسبة إلى المقاومة»، فالحزب وبري لمسا الاستحجال الأميركي - الإسرائيلي لحله، لكن العدو يريد الاستفادة من قوته والبدء بتصديرها إلى أوروبا، وهو ما يُعد فرصة للبنان كي يفرض الشروط التي يريد لها لاسترجاع كل المساحة البحرية التي سعت إسرائيل إلى وضع يدها عليها، وبالتالي، فإن «قدرة لبنان على فرض شروطه تعني استعادة كامل المساحة البحرية، وهو انتصار يوازي انتصار التحرير عام 2000».

السؤال المطروح هو من أين سيبدأ شينكر؟ تلفت المصادر إلى أن «حصيلة جولات ساترفيلد لم تكن سليمة بالطلق، بل حصل تقدم على أكثر من جهة، خصوصاً أن إسرائيل كانت قد وافقت على بنود في الآلية التي فرضها لبنان كشرط للتفاوض، وإن عدت وتراجعت عن بعض منها». كان العدو رفض توقيع

# بَلِّشْ سَهْرَتِكْ عَ بَكِّيْر

UNLIMITED EVENING - \$8/MONTH\*

From 7pm to 7am, enjoy Unlimited Internet

01 744 101  
www.cyberia.net.lb

## قضية اليوم

## أين أصبح «دير عمار 2»؟

وزارة الطاقة تعمل على الإعداد لإطلاق صفقات معاملة الكهرباء، لكن حتى اليوم يبدو أن الإجراءات بحاجة إلى مزيد من الوقت. الأمل الوحيد يتمكّن في معمل «دير عمار 2». ذلك المعمل يفترض أن يكون قد بدأ العمل على إنشائه في بداية 2018، لكن ذلك لم يحصل. عوامل عديدة أسهمت في التأخير. إلا أن آخر المعلومات تشير إلى أن شركة جديدة أنشئت باسم Avax-dap2 ستكون مسؤولة عن إنشاء المعمل وإدارته، هم وعد جديد بانطلاق الأعمال في بداية العام المقبل

## إيلي الفرزلي

معمل «دير عمار 2» لإنتاج الكهرباء تحوّل إلى أسطورة. من يسأل المعنيين عن مصير هذا المعمل الذي وُضع على سكة التنفيذ في العام 2013، يسمع إجابات من نوع «الأمور ماشية» أو أن «بدء العمل لن يتأخّر». لكن الإجابة الإصديق والأكثر واقعية هي أن 6 سنوات مرّت شدياً، فلم يبدأ العمل ولا مشّت الأمور، بل كانت النتيجة خسارة أموال طائلة. قدّرها وزير المالية علي حسن خليل بمليار دولار.

بعد شبات عميق استمر لسنوات، أعقبت تجميد المشروع على خلفية الخلاف (بين وزارة المالية - حركة أمل ووزارة الطاقة - التيار الوطني الحر) على هوية من يجب أن يدفع

علاء خواجه وآل رحمة اشتريا حصة غسان غندور... بعد رفض زيادة حصته

الضريبة على القيمة المضافة (50 مليون دولار)، طرّح الأمر على مجلس الوزراء في 21 أيار 2018، فقرر استبدال طبيعة العقد من EPC (عقد بناء لصالح الدولة) إلى BOT (عقد بناء وتشغيل وبيع طاقة للمعمل كانت الحجة لنقل ملكية المعمل من الدولة إلى القطاع الخاص هي التخلّص من مبلغ التعويض الذي

## تقرير

## بكري مناشد أرييس الجمهورية: أنهيتُ محكوميّتي... ارفع عني الظلم

خلال السنوات الماضية، كان اسمه يشعل البلاد، وكان أيضاً دائماً على وسائل الإعلام، لكت بعد سجنه، نسي كثيرين اسمه. الشيخ بكري لا يطالب اليوم إلا بإخراجه من السجن. بعدما أنهى محكوميته، أي أدّى ما عليه أمام القانون ولكنه لسبب ما لم يخرج بعد. هل هناك قرار بذلك في مكان ما؟

## رصاصات مرتضاه

أنهى الشيخ عمر بكري فسّقت محكوميته بالسجن سبع سنوات بجرّاهم الإرهاب، لكنه لم يخرج من السجن بعد. يقول بكري من سجنه لـ«الأخبار» إنه فوجئ بمبلغ جديد أُخرج له من الدُرج، عنوانه تجنيد سجناء داخل سجن رومية المركزي لنشر فكر تنظيم «الدولة الإسلامية» بين السجناء، بهدف استقطابهم للانضمام

إلى التنظيم المتشدد عند خروجهم. الشيخ الذي يحمل شهادة ماجستير في العلوم السياسية، يقول: «ففعت ثمن موافق عبر الإعلام، بس جسمي لبتس وبيركب علي كل شي». يستغرب الاتهام الذي يُقال له، لكونه عند توقيع عام 2011 لم يكن قد وُجد هذا التنظيم. يُناشد اليوم رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس المحكمة العسكرية العميد حسين عبدالله رفع الظلم عنه، معتبراً أنه بريء مما يُنسب إليه، وأن هذا الملف كان سيسفّط لو حوكم فيه مع باقي الملفات التي أُدين فيها، على اعتبار أنّ المحكمة العسكرية كانت ستدعم العقوبات بحقه حكماً. كذلك بروي الشيخ أنه قضى أكثر محكوميته منعزلاً ما بين سجن الرحمانية وسجن فرع المعلومات في رومية، قبل أن يُنقل لفترة قصيرة إلى مبنى الخصوصية الأمنية.

بالعودة إلى ملف التحقيق الذي يُحاكم فيه، ذكر أنّ بعض السجناء الذين خرجوا من السجن بعد إنهاء احكامهم في ملفات الإرهاب، عاودوا



بناك عودة بدير عملية تمويل إنشاء المعمل: رحلة البحث عن 580 مليون دولار (هيلم الموسوي)

يمكن أن يحكم للشركة اليونانية Avax، متعهدة المشروع، من جراء الدعوى التحكيمية المقدمة بوجه الدولة، والذي قدّر حينها بـ150 مليون دولار.

بالتوازي مع الاتفاق مع الشركة، كان تسرّب اسم مجموعة من المستثمرين، وهم علاء خواجه، تيدي وريمون رحمة، وغسان غندور، بوصفهم سيكوّنون الأصحاب الفعليين للمعمل. كيف حصل ذلك؟ لم تكن وزارة الطاقة مهمة، بالنسبة إليها، ظلت الشركة اليونانية هي المسؤولة أمامها عن تنفيذ العقد، ولذلك كانت تدور مفاوضات بشكل متواز بين الدولة والشركة من جهة للاتفاق على الآلية التنفيذية لتغيير العقد، وبين الشركة والمستثمرين من جهة أخرى للاتفاق على آلية انتقال الملكية. وبالفعل، فقد أسفرت المفاوضات التي تولاهم مكتب المحاماة الخاص بوزير العمل الحالي كميل أبو سليمان (ترك الملف بعد توزيره) عن الاتفاق على دفع تعويض للشركة بقيمة 40 مليون دولار، مع الإبقاء على حصة صغيرة للشركة اليونانية (6 في المئة).

الوزير السابق لطاقة سيزار أبي خليل كان أعلن أن بداية 2018 ستكون موعد البدء بإنشاء المعمل، لكنه عاد وأعلن أنه نظراً إلى التأخر في توقيع العقود ستأخر الأعمال إلى آذار 2018. من آذار 2018، ومن آذار 2019، وآذار 2020 لم يعد بعيداً، لكن شيئاً لم يتغيّر. ما حصل كان العكس. توالى طيلة تلك الأثناء عن أن المعمل صار في خير كان. أما الأسباب التي عرضت فعديدة، وتراوح بين عدم قدرة الشركاء على تأمين التمويل المطلوب والذي يُقدّر بنحو 580 مليون دولار، وعدم القدرة على الالتزام بالسعر الذي اتفق عليه مع وزارة الطاقة وصدّفته الحكومة (2,95 سنت للميغاواط).

ثمة من يجزم أيضاً بأن مدير عملية التمويل، أي بنك عودة، كان قد طلب ضماناً سيادية للمبالغ التي ستدفع، انطلاقاً من أن التمويل سيدفع بالدولار، فيما كهرباء لبنان ستدفع ثمن الكهرباء بالكيرة اللبنانية، طيلة مدة العقد المقدرة بـ20 سنة، إلا أنه لم يحصل عليها، فتجدت العملية لفترة من الزمن. كل ذلك صار من الماضي، بحسب مصادر الشركة اللبنانية التي أنشئت لإدارة المشروع باسم Avax-dap2، Lebanon. إذ تؤكد هذه المصادر أن الشركة التي يرأس خواجه مجلس إدارتها، وتضم ممثلي المساهمين وتفتين، بدأت المفاوضات النهائية مع وزارة الطاقة لإنجاز الاتفاق.

الأكد أن غسان غندور صار خارج الشركة، بعدما اشترى خواجه وآل رحمة حصته مناصفة (17,5 في المئة). أما سبب الانسحاب، فُرِيط بعدم نجاح غندور في مسعاه لزيادة أسهمه في الشركة، وتفضيله، بالتالي، بيع حصته. وعليه، تكون الشركة الجديدة مملوكة بشكل شبه كامل من قبل خواجه ورحمة (بقيت 6 في المئة من الأسمهم ملك شركة AP Avax).

ماذا بشأن التمويل؟ تقول المصادر إن الحل لم يعد بعيداً، والشركة الوليدة في طور توقيع عقد مع بنك عودة لإدارة عمليات التمويل، أسوة بما حصل في مشروع «هوا عكار» لإنتاج الطاقة عبر الرياح، على أن يكون التمويل كله خارجياً. هل يعني كل ذلك أن بدء العمل صار قريباً؟ الموعد الجديد بدور حول الربيع الأول من 2020، علماً بأن صحيفة «بلي ستار» نقلت عن أحد أعضاء فريق إدارة المشروع قوله إن «الأعمال الهندسية ستبدأ هذا الأسبوع، على أن تليها عملية إعداد الموقع وتسوية الأرض مع نهاية العام».

## تقرير

## تسعير الأقساط بالدولار: السيادة تغطي الجامعات



(هيلم الموسوي)

بان «جبلنا يضطر في كل يوم إلى أن يدفع ثمن فشل الاقتصاد والسياسات الاجتماعية، وخطورة سياسات الدولة التي تعطي الحرية المطلقة للمؤسسات الخاصة بزيادة أرباها على حساب الفئات الضعيفة». ولغّقت إلى أن الطلاب يواجهون خيارين لا ثالث لهما، إما القدرة على دفع القسط في جامعة رسمية مهمشة، وإما الذهاب إلى جامعات خاصة تزيد أقساطها وتضخ القروض وتفتح فرصاً أكبر للهجرة.

وإذا كانت جامعة سيدة اللويزة لم «تسفر» قسطها بالدولار الأمريكي، إلا أنها فاجت الطلاب بزيادة على الأقساط بحجة غلاء المعيشة، وهو ما دفع الطلاب في الجامعة جورج غابريال إلى القول إن الدولة تطلق

غلاء المعيشة لمصلحة الشركات الخاصة وليس لمصلحة المواطن اللبناني. باب التضامن مع طلاب الجامعات الخاصة المتضررين، وعلى قاعدة أن «تلقي الصدمات تجسم طلاب موحد هو السبيل لاستعادة الدور التاريخي للطلاب»، كما قال جواد حمية، عضو نادي الصالون الثقافي في الجامعة اللبنانية المنضوي إلى إطار شبكة مدى الشبابية، وأشار

حمية إلى أنّ قرار الجامعة الأمريكية بتسعير الأقساط بالدولار «لا يتسجم مع رؤيتنا للجامعات كهيئة حاضرة لهذا الدور». بحسب حمية، تتقاطع أزمة الأقساط في الجامعات الخاصة مع الإجراءات المحفّعة بحق ميزانية الجامعة اللبنانية التي ترازمت مع طرح موازنة العام 2019، فالسلطة جعلت الجامعة اللبنانية الخيار الأخير للطلاب، ودفعت نحو الجامعات الخاصة التي استغادت من هذا الواقع، وبدأت تتلاعب بالأقساط بما يضرب مصالح الطلاب.

(الأخبار)

من مقر المفكرة القانونية، ردت شبكة مدى الطلابية، التي تضم الأندية اليسارية والعلمانية في الجامعات الخاصة، على «استخفاف» الإدارات بعقول الطلاب بالإصرار على التقليل من شأن معركة «تسعير» الأقساط بالدولار الأمريكي والقول مجدداً إنها تقبض القسط بأي عملة يريدونها الطلاب. وبدا لافتاً التأكيد أنّ سياق القرار لا يتفصل عن توجه السلطة السياسية لخفض ميزانية الجامعة اللبنانية والسكوت عن تجاوزات الجامعات الخاصة.

وبحسب داني رشيد، الطالب في الجامعة الأميركية، يفسح القرار المجال أمام أي مؤسسة لديها نفوذ أن تتصرف كما يحلو لها بغلاء من هذه السلطة، كي تحمي نفسها من خطر أي انهيار مالي وتلقي بثقله على الناس».

ليس مقبولاً كما قال، إن «يحدث ذلك في جامعتنا على سرائ من وزارة التربية التي لا تحرك ساكناً ولا تتدخل للوقوف على مخاوفنا». وأكد أننا «مضرون على تحركاتنا مع جاهزيتنا للتعاون مع الإدارة ومجلس الطلاب للوصول إلى حل إيجابي، ولكن ليس على حساب مصلحة الطلاب».

طلاب الجامعة اللبنانية حضروا من باب التضامن مع زملائهم المتضررين

1282

4G

IDM GO

INTERNET

وين ما كنت وبلا خط بيت

Starting \$30/25GB

IDM

the internet people

www.idm.net.lb

Terms & conditions apply

أعلنت أصلاً، لكنه يحاكم على أفكاره. ألم تكفهم سبع سنوات من عمره في بلد حرية الرأي والتعبير؟» في المقابل، ذكرت مصادر قضائية لـ«الأخبار» أن سبب إرجاء جلسات المحاكمة مرتبط بوكلاء الموقوفين أو تغيب أحدهم عن الجلسة، ما يسبب عادة إرجاء الجلسة. أما مسألة عدم إدغام العقوبات، فأشارت المصادر إلى تورطه من عدمه.

الجدير ذكره أن الشيخ فسّقت كان رجل الدين الوحيد الذي أوقف من دون أن تقطع الطرقات وينزل مريدوه إلى الشارع للمطالبة بإطلاق سراحه، ملثماً حصل مع باقي مشايخ «هيئة علماء المسلمين» الذين أوقفوا، فضلاً عن أن هناك مشايخ ثبتت تجنيدهم الشباب وتحرّضهم على حمل السلاح والقتال، لكن المظلة السياسية حالت دون توقيعهم.

كيف بدى كون مفتي داعش وأنا أوقفت قبل تأسيس داعش وجبهة النصرة حتى؟» تحدث بكري في لجنة مشايخ شغلتها المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي بإشراف كل من العقيد محمد الدسوقي والعقيد ماجد أبو بوي والرائد نزيه صلاح ليتولى هؤلاء المشايخ التواصل مع المجموعات الإسلامية ذات التوجهات الفكرية المختلفة، وأنه هو تولى التواصل مع المجموعات التي تحمل فكر «داعش» وربما من هنا جاء الاتهام. بروي الشيخ فسّقت أنه منذ عام 2017 إلى اليوم، جميع جلسات محاكماته أُرجئت. «حضرت أربع أو خمس جلسات من دون أن أنسى بكلمة. لم يُسمح لي الكلام»، يقول الشيخ مشدداً: «أقسم بالله أني لا أعرف أحداً منهم. كأنه يوجد قرار بأن لا أخرج من السجن... عشت معزولاً في انفرادية معظم فترة السجن. لم يبق في العمر إلا القليل، وأريد الخروج للاول. ابني عمره سبع سنوات لم يرني بعد».

تفكيره عند توقيع له تكن داعش قد

## تقرير

## مستشفيات خاصة للمرضى: الـ deposit أولاً!

في إجراء غير قانوني يخالف العقود الموقعة مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، تلجأ مستشفيات خاصة إلى إلزام المرضى بفتح deposit قبل الخضوع للعلاج (على سبيل التأمين)

## رَبَّنَا عَلِّمْنَا

سجلات المستشفيات الخاصة حافلة بالإجراءات التعسفية بحق العديد من المرضى، منهم من رفضت معالجتهم، ومنهم من مات أمام أبوابها مستجدياً. صحيح أن وزير الصحة جميل جبق تعهد في بداية

بحث الضمان خيار تعديل العقود لإلزام مرضى «الحالات الباردة» بالدفع المسبق

«عهده» بـ«معاينة أي مستشفى» خاصاً كان أو حكومياً، في حال رده أي مريض لا يحمل مالا. لكن للمستشفيات، دائماً، أساليبها «اللائقافية»، وآخرها «الوديعة المالية المسبقة».

في اليوم الذي سبق موعد العملية الجراحية المحددة لها، لم يكن في

حساب المريضة أن إدارة مستشفى «الحياة» ستضعها «في موقف حرج». تنفيذاً لتعليمات طبيها، توجّهت إلى المستشفى لإجراء فحوصاتها الطبية. إلا أن عاملة مكتب الدخول «طالبتي بدفع 300 ألف ليرة سلف». وأوضحت أن هذا المبلغ هو «deposit» (عربون) يضعه المستشفى في صندوقه كـ«ضمانة



الاستحصال على أي مبلغ مادي مسبقاً غير قانوني ويناقض العقود الموقعة بين المستشفيات والضمان (هيلم الموسوي)

تحفظ حقوقه المادية إذا تبين أن المريض عاجز عن دفع الفاتورة». مرضى آخرون تواصلت معهم «الأخبار»، أكدوا أن مستشفيات خاصة عدة باتت تفرض السياسة نفسها، متذرة بقوانينها الداخلية. ويسان «بعض المرضى بجزون فحوصاتهم الطبية من دون أن يعودوا إلى المستشفى لإجراء

عملياتهم الجراحية». المدير الطبي لـ«الحياة»، الدكتور ملحم صابر، نفى في اتصال مع «الأخبار» اتخاذ الإدارة «أي إجراء من هذا النوع»، خلافاً لما يؤكد إيصال المريضة الذي سطر قبل يوم من تاريخ إجراء عمليتها الجراحية، مضمراً على أن «الأمر قد يكون سوء تفاهم ليس أكثر». فيما يؤكد

المرضى باتوا غير قادرين حتى على دفع فرق الضمان» (10 في المئة من قيمة الفاتورة)، مفرضاً أن لجوء المستشفيات إلى خيار الـ«deposit» قد يكون الية لتفادي حل نزاعاتها عبر الدعاوى القضائية التي قد تمتد إلى سنوات طويلة.

ويانتظار ما قد يصدر في هذا الإطار عن وزارة الصحة التي لم تلقَ منها جواباً، يقول مصدر في مصلحة المراقبة الطبية لـ«الأخبار» إن «اللجنة الاستشارية الطبية العليا»، التي تتضمّن مهماتها «درس القضايا التي تعرض عليها من قبل المدير العام للصندوق»، تنظر اليوم في إمكانية «تعديل العقود» نتيجة الضغوطات التي يتعرض لها «الضمان الاجتماعي» من قبل المستشفيات. ومن المرجّح أن تشمل التعديلات «إلزام المواطنين المصنّفين في خانة «الحالات الباردة»، أي غير الطارئة، بدفع مبلغ الـ«deposit»، ليستثنى من الإجراء مرضى الحالات الطارئة.

## تقرير

## «سوليدير» تهب هالاً تملكه متحف تاريخ بيروت: «الإنماء والإعمار» ينتصر للبلدية!

## راجاً حمية

في الجلسة ما قبل الأخيرة لمجلس الوزراء، كان ثمة بند مؤجل من جلسة عقدت في حزيران الماضي. البند الذي حمل الرقم 23 في جدول الأعمال، تضمّن طلب مجلس الإنماء والإعمار «إعادة النظر بقرار مجلس الوزراء رقم 26 المتعلق بالموافقة على

نسب العقار الى البلدية يتيح لها التدخل لاحقاً في إدارة متحف تاريخ بيروت

قبول هبة عينية مقدمة لصالح وزارة الثقافة من شركة سوليدير، والمتملة بالعقار رقم 1500/ المرفأ لإنشاء متحف تاريخ مدينة بيروت».

لم يكن واضحاً سبب الصحو المتأخرة لـ«الإنماء والإعمار» على قرار صادر قبل عامين وشهرين (21 حزيران 2017)، علماً بأن الاتفاقية بين الدولة و«سوليدير» أقرت يعلم المجلس، كونه وزارة الثقافة كانا «مطلبي» الدولة يومذاك.

يفضّل المعنويون في المجلس «النظ» بقرار التوقيف، إذ إنه «مجرد تفصيل». بحسب مصادر في المجلس ثمة «خطأ» يبدأ بالاسم الذي أطلق على نص الاتفاقية ولا ينتهي بمحاولة «سوليدير» «لتحلال صفة المالك» للعقار. إذ إن «العقار 1500/المرفأ هو أصلاً domaine public (مجال عام)

وليس ملكاً لسوليدير، انطلاقاً من أن المخطط التفصيلي لمنطقة وسط بيروت يمرّ أن العقار هو جزء من فضلة أملاك عامة، لذلك لا يمكن لشركة سوليدير أن تهب ما لا تملكه».

عن عمر 41 سنة، هذه صورتها قبل 4 أشهر من وفاتها مع والدي وشقيقاتي الثلاث وأنا. لدى وفاتها أقفل والدي المحل ثلاثة أشهر. وعاش من بعدها 30 عاماً بلا زواج (توفّي عام 1978). منها تعلّمت الفرنسية إذ كانت تلميذة العازرية، وهذا خطها المنقّى بالفرنسية على صورة لمناسبة قربانتي الأولى».

قلّما يخطئ جورج بتاريخ إحدى الثورات أو المعارك أو المؤتمرات الدولية. بل يربط سيرته المهنية بها. فهو مثلاً نال «السيرتيفيكا» عام 1959 ليبدأ العمل في محلّ خاله للمجوهرات «في آخر سوق الطويلة، عند أول شارع طرابلس». مما يبرّز معرفته الواسعة بالساحة وبيروت القديمة وأبرز مطاعمها وصالات السيما فيها. سيرة الرجل هي نبذة عن مدينة غيّرت معالمها الحرب، وتزلّت العاملين في أسواقها القديمة، ورفعت الأبراج مكان محلاتهم العتيقة. يُبرّز بطاقة الاستخدام المحزّرة من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وفيها معلومات هويّته الكاملة «هذه أيام ساد القانون، حتى المبلغ الذي سيدفعه لي خالي محدّد فيها: 27 ليرة ونصف أسبوعياً». كان خاله يشتري الذهب من سوق الصافة

شغفه بالسياسة والتاريخ والحروب أكبر منه شغفه بتصنيف الشعر ونشذيب اللحن

المنزل والمحل». في المرة الثانية، «تهدّط البيت والحيطان، وكان ذلك من جراء تعجير شاحنة غاز مفخخة في شارع مار الياس عام 1985، وقتها رُفّع 75 بالترزامن مع تهجير عرب المسلّح، وُضع كمين لكتيبة دعم أخرى هنا على الطريق العام. فُتحّت الجبهة بين الجيش السوري والأحرار في قصر نورا وكانت متاريس القوات هنا بالقرب من محلي على مدخل الشارع، بتبادل القذائف يقع كل فترة لوح زجاجي. في المرة



يطلب مجلس الإنماء والإعمار تصحيح شركة سوليدير للملكية العقارية حتى تؤهلها لإدارة المتحف باعتبار بيروت هبة (هيلم الموسوي)

«دونه تبعات، إذ إنه لا يعني من تدخل من كان يملك العقار، وهنا قد تطلب لاحقاً، على سبيل المثال، التدخل في إدارة المتحف باعتبار أنها مالكة الأرض أساساً، أو قد

تطالب بحصة من العائدات». نذارتان، صاحبة الاختصاص، هذا العقار مدرج على لائحة الجرد العام للابنية الأثرية (منطقة القل الأثري في بيروت)، سنداً للمقرار 71 الصادر عن وزير الثقافة وروني عريجي عام 2012. يوضح المصدر أن «تصحيح المسار» لا غاية منه سوى «إدخال بلدية بيروت شريكاً»، على اعتبار أن البلدية تخصّص الوزارة بهذا العقار لتستخرمه في بناء متحف تاريخ مدينة بيروت. وعقد التخصيص وأخيراً».

أن العقار من ضمن الأملاك العمومية، وقد «أسقطته» لصالح الملك العام، أي للدولة التي هي صاحبة هذا الملك. لكن ما يطلبه الإنماء والإعمار أن تسقطه... لصالح بلدية بيروت؛ فلماذا؟

بحسب مصدر في المديرية العامة للعقار مدرج على لائحة الجرد العام للابنية الأثرية (منطقة القل الأثري في بيروت)، سنداً للمقرار 71 الصادر عن وزير الثقافة وروني عريجي عام 2012. يوضح المصدر أن «تصحيح المسار» لا غاية منه سوى «إدخال بلدية بيروت شريكاً»، على اعتبار أن البلدية تخصّص الوزارة بهذا العقار لتستخرمه في بناء متحف تاريخ مدينة بيروت. وعقد التخصيص وأخيراً».



اليوم يرعى الشباب لاهم على الموضوع ما نراهم ترواح طحطح

عبر تلفزيون لبنان». الرجل ذاكرة حيّة. لكن وحيدة. جورج الحلاق واحد ممن سكتتهم الحرب والسياسة إلى درجة نسيان النفس. مصلحة الحلاقة «لم تعد مريحة كما كانت على أيام الوالد، بالكاد يمرّ زبون في اليوم، أساساً لا أفتح كل الأيام إذ لدي بعض الزبائن من العناق خارجاً». هنا كلّه لا يهّنه، ما يهّنه فعلاً هو تصوير كل «وثيقة» يملكها، كمن وجد فرصة للحديث عن مسيرة طويلة لم يكتشفها أحد.

الأخيرة، انفجرت 5 الغام في المتراس وراح المحل! لاحقاً رافت، عملوا الطابيف واكوا القطايف». لا يتكفي جورج الحلاق بسرد نقاط التمركز والإشراف العسكري خلال المعارك الداخلية، بل يعرّج على اتفاق الكتائب والنخادة للظاهر ضد الانتداب، حكم الشاه في إيران، كامب ديفيد، أنور السادات، جيمي كارتر... كما اغتيال جون كينيدي، «ليلة عيد الاستقلال، ذُكر الخير وأنا أشاهد كميل منشى

## بورتريره

## جورج القسيس

## «مصنّف» الذاكرة والتاريخ.. منذ أكثر من نصف قرن

الجامعة اليسوعية، لجهة رأس النبع. «إيجاره 14 ليرة على 3 أشهر، وكان الآباء اليسوعيون يخلقون لديه. حالياً ارتفع مكان المحل برج سكني». يقرأ في الدفتر بالفرنسيّة، مع بعض الإيضاحات: «الكومندان دو لا سال شعر ولحية، أجياد شيف لو فاني، ميسيو بالو الذي كان مدير البور، الخواجة إسكندر نقاش، الخواجة نصري البرنس وهو وجيه وصاحب أملاك... كانت الحلاقة برع ليرة ومع قص الشعر بليرة». يسأل: ما الذي يمكن ملاحظته من جرّدة الحساب؟

ويجيب بنفسه: «كانوا يخلقون لاهم كل يوم أو يومين، اليوم يربخها الشباب على الوضوء، وهذا ما جعل المهنة تتراجع». في الدفتر أيضاً فاتورة بليار روسي الصنع، كتب عليها «دُفع سعره نقداً وقدره 175 ليرة لبناني سوري». إضافة إلى ترخيص لليليار من بلدية بيروت «رسمه للبلدية 433 قرشاً». يعلّق جورج: «اشترته والذي ليئسلي طلاب الجامعة قبل قص شعرهم».

بتصنّف الدفتر بيدي جورج ملاحظة مهمة: «كان والذي يهتم بحواجب نساء الضباط، وكان يستخدم الموس لتحديدها، ويبيعهم البودرة من نوع ليليان». في تلك الفترة كانت العائلة تسكن في قرن الشبان، «في حيّ المدور الذي حمل اسم قائد الدرك الياس بك المدور، بالقرب من تيرو القماطي، وهو ناير لصيد الحمام كان يأتي إليه المراهنون يوم الأحد للتعوّض عن خسارتهم في ميدان سباق الخيل». يتحدّث عن جارتة الفنانة نور الهدى «واسمها الحقيقي ألكسندرا بدران، كانت تهرب بعمر الـ12 إلى صالة الباريزيانا في ساحة البرج للتدرب على الغناء». لاحقاً، «اشترى أهل الأرض هنا في سن الخيل في 1954. فكان الدراع بست ليرات وربيع، أما المنطقة القابلة عند أوتيل الحيتور فكان الدراع فيها 40 قرشاً ولا أحد يشتريه، كانت منطقة أووية وضباب». يضحك لاختلاف الشاهد، ويتابع: «بنى أهلي بيتاً على الأرض التي اشتروها،

بذلك ساعتين من الحديث إليه. تطرّف جورج مرّة واحدة لـ«موس» الحلاقة، الرجل حلّاف «بالاسم» مع أنه يعمل في «المصلحة» منذ أكثر من نصف قرن، وقد ورثها عن والده الذي كان حلاقاً لضباط الانتداب الفرنسي. الصور والفواتير والدفاتر التي بائت صفراء اللون شاهدة على ذلك. بذكرته المبتينة وحماسه «مستفز». يبدو جورج شغوفاً بالسياسة والتاريخ أكثر منه بتصنيف الشعر ونشذيب اللحن

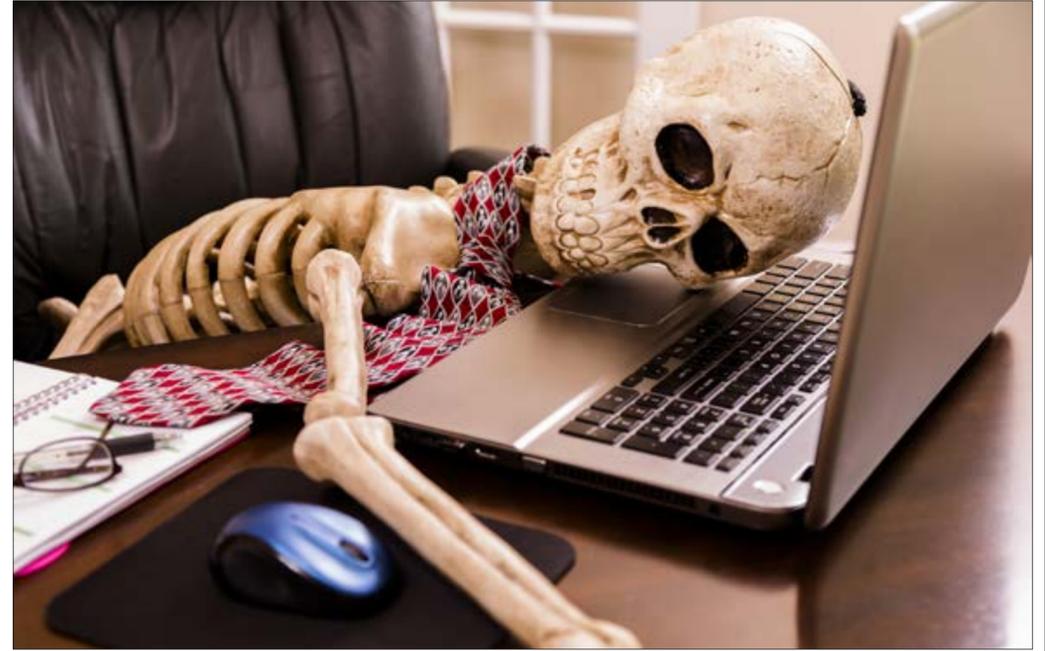
## إبّده الفصيح

لا شك أن جورج طانيوس القسيس (مواليد 1946) رجل غريق الماضي، يحيط نفسه بالصور والألبومات، كمن «يكمش» ناكرة لا يودها أن تفلت من جوارير المحل محشوة، بعبيّثة، بصور وفواتير بعضها مختوم بطوابع من صنف القرش الواحد. أثنى مقتنياته والذيه وللمحل الذي ورثه. يعيش بين كرسبي الحلاقة القديمين العائدين إلى أيام والده، مثل كل شيء قديم في

معيشة

# البناني يحيا... ولا يعيش

## 1,5% فقط إنفاق الأسر اللبنانيّة على الترفيه والثقافة



وارتفاع مخاطر التضخم جراء الصدمات من أسعار النفط ستؤدي إلى تراجع إنفاق الأسر اللبنانيّة عام 2020 مقارنةً بالعام الجاري، لتهدد بالتالي نسبة النمو الحقيقي لإنفاق الأسر على أساس سنوي، استناداً إلى أسعار عام 2010 من 3,1% إلى 2,2%.

ويبيّن التقرير أن إنفاق الأسر اللبنانيّة على الأساسيات (سكن، أكل ومشروبات غير كحولية، نقل، البسة وأحذية، اتصالات) يشكل 72,3% من مجمل إنفاقها عام 2019 والبالغ 33,6 مليار دولار. ويوضح أن الإنفاق على السكن والخدمات يشمل تكاليف الكهرباء والمياه والغاز وإيجار المساكن، إضافة إلى الصيانة والإصلاح، مؤكداً أنه يستحوذ على الحصة الأكبر من الإنفاق على الأساسيات، إذ يبلغ 12,2 مليار دولار. ولفتت Fitch Solutions إلى أن تكلفة الخدمات في لبنان (كهرباء، مياه، غاز...) هي الأعلى في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مع العلم بأنه لا يمكن تحمل تكاليف السكن والإيجار في بيروت والمدن الكبرى. علاوة على ذلك، فإن إنفاق المستهلكين على النقل في لبنان هو رابع أعلى معدل في الشرق الأوسط بعد العراق وعمان والأردن، حيث تصل كلفته إلى نحو 4,4 مليارات دولار سنوياً.

حجم الإنفاق الكبير على الأساسيات انعكس سلباً على قدرة اللبنانيين على الإنفاق على الكماليات، خصوصاً الترفيه والثقافة اللذين لا يتعدى الإنفاق عليهما 1,5% من مجمل إنفاق الأسر، أي ما يوازي 500 مليون دولار فقط من أصل 33,6 مليار دولار. ويتوقع التقرير أن ينمو الإنفاق في هذا المجال تحديداً بنسبة 1,4% فقط خلال الفترة 2019 - 2023. ويدخل في خانة الترفيه والثقافة أكبر بكثير من القدرة الشرائية للأسر اللبنانية، وهو ما يحد من جاذبية لبنان بالنسبة إلى تجار التجزئة العالميين.

ويشير التقرير إلى أن التدهور المحتمل في بيئة الأعمال المحلية الذي سينتج عن إجراءات التقشف المرتقبة

من فرضية أن كل أفراد الأسرة الأربعة يعملون، يكون متوسط دخل الفرد السنوي في لبنان عام 2019 حوالي 678 دولاراً فقط، وهو مرشح لأن يصل إلى 852 دولاراً عام 2023، بزيادة 43,5 دولاراً سنوياً فقط. وفي هذا الإطار، يقول التقرير إن «القوة الشرائية للأسر في منطقة الخليج أكبر بكثير من القدرة الشرائية للأسر اللبنانية، وهو ما يحد من جاذبية لبنان بالنسبة إلى تجار التجزئة العالميين».

ويشير التقرير إلى أن التدهور المحتمل في بيئة الأعمال المحلية الذي سينتج عن إجراءات التقشف المرتقبة

شركة Fitch Solutions، الخابذة العالمية للتصنيف الائتماني، يتناول أنماط الاستهلاك والتجزئة في لبنان للأعوام الأربعة المقبلة (2019 - 2023). وبحسب التقرير الذي نشر موقع الشركة في لبنان للمهجر للأعمال أبرز خلاصاته، يوجد في لبنان 1,6 مليون أسرة، متوسط عدد أفرادها 4,1 أفراد، مقارنةً بمعدل 6 أفراد للأسرة في منطقة الشرق الأوسط. ويشرف أن متوسط الدخل المتاح لكل أسرة يبلغ حوالي 32540 دولاراً للعام الجاري، على أن يرتفع إلى 40885 دولاراً عام 2023. وتحليل هذه الأرقام، انطلاقاً

تستدرك تكاليف المعيشة المرتفعة في لبنان، خصوصاً النفقات التي تطال الأساسيات من مسكن وماكل والبنسة واتصالات، ميزانية الأسر، ما يجرمها من القدرة على الترفيه عن نفسها. ومن المرجح، بل والحمي، أن يستمر هذا المسار ويتفاقم في الأشهر المقبلة، وعام 2020، بحكم الإجراءات التقشفية التي يتوقع أن تتخذها الحكومة للحد الانهيار الاقتصادي، ما سينعكس بشكل مباشر على نمط حياة اللبنانيين.

هذا ما توصل إليه تقرير أعدته

إنفاق الأسر اللبنانيّة على الأساسيات بشكل مجمل، بلغ 772,3 مليار دولار عام 2019

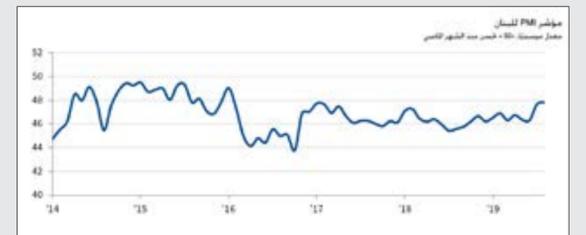
رّقا صوايا

شركة Fitch Solutions، الخابذة العالمية للتصنيف الائتماني، يتناول أنماط الاستهلاك والتجزئة في لبنان للأعوام الأربعة المقبلة (2019 - 2023). وبحسب التقرير الذي نشر موقع الشركة في لبنان للمهجر للأعمال أبرز خلاصاته، يوجد في لبنان 1,6 مليون أسرة، متوسط عدد أفرادها 4,1 أفراد، مقارنةً بمعدل 6 أفراد للأسرة في منطقة الشرق الأوسط. ويشرف أن متوسط الدخل المتاح لكل أسرة يبلغ حوالي 32540 دولاراً للعام الجاري، على أن يرتفع إلى 40885 دولاراً عام 2023. وتحليل هذه الأرقام، انطلاقاً

مؤشر

## الظروف التشغيلية للشركات تواصل تدهورها

أظهر مؤشر مديري المشتريات PMI الرئيسي بلوم في لبنان، لشهر آب المنصرم، أن الظروف التشغيلية لشركات القطاع الخاص في لبنان واصلت تدهورها، وإن كان هذا التدهور هو الأبطأ منذ كانون الثاني 2016. وبحسب المؤشر، استمرّ معدل الإنتاج لدى شركات القطاع الخاص اللبناني في الانخفاض خلال منتصف الربع الثالث من العام الجاري، رغم تراجع معدل الانكماش للشهر الثالث على التوالي. ويعد الانخفاض الأخير الأضعف منذ كانون الثاني



2016، وهو ما نسبته الشركات المشاركة في المسح إلى حالة عدم الاستقرار السياسي التي أسهمت في إضعاف الطلب والبيئة الاقتصادية. كذلك شهدت الطلبات الجديدة لدى شركات القطاع الخاص في لبنان انكماشاً خلال آب، لكنه جاء أقل حدةً من الانكماش الذي سجله المؤشر في تموز. وجاء، هذا الانخفاض ملحوظاً بشأن الأبطأ منذ حوالي أكثر من عامين ونصف عام. أما المبيعات الدولية فانخفضت بأسرع وتيرة لها خلال خمسة أشهر، رغم أن هذا التراجع هو الأضعف بشكل عام، وأقل حدةً من المعدل المتوسط.

ووفقاً للمؤشر، لم تشهد شركات القطاع الخاص في لبنان أي تغيير في أعداد موظفيها خلال منتصف الربع الثالث، لتنتهي بذلك سلسلة الانكماش في القوى العاملة التي امتدّت على فترة 17 شهراً. رغم ذلك، استمرت الشركات في خفض نشاطها الشرائي، ولكن بمعدل أدنى من المعدلات المسجلة منذ كانون الثاني 2018.

أيضاً، استمرّ تراجع الضغوطات على قدرات

شركات القطاع الخاص في لبنان خلال آب، فيما شهد معدل حجم الأعمال غير المنجزة انكماشاً متواصلاً للشهر الخمسين على التوالي. أما على صعيد الأسعار، فتراجع معدل التضخم في التكلفة بشكل مطيف مقارنةً بشهر تموز، وظل هامشياً بشكل عام. في هذا السياق، ازداد تضام شركات القطاع الخاص في آب المنصرم بشأن مستقبل الأعمال، مقارنةً بشهر تموز. تعليلاً على النتائج، رأى مروان خليل، رئيس قسم الأبحاث في BLOMINVEST أن «ثقة المستثمرين لا تزال عند مستويات متدنية للغاية، تزامناً مع استقرار عقود مبادلة مخاطر الائتمان اللبنانيّة عند 1200 نقطة أساس قبل إعلان وكالة فيتش بشان تخفيض التصنيف الائتماني للبنان. ويمكن السبيل الوحيد للخروج من الأزمة الحلقة المفرغة المتخللة في ركود اقتصادي وارتفاع الدين العام وانخفاض الثقة بين أوساط المستثمرين، في قيام الحكومة بتسريع وتيرة تنفيذ الإصلاحات الهيكلية واستكمال وضع ميزانية 2020 ضمن المهل المحددة».

سوق العمل

## الشركات في لبنان الخبرة العمليّة أهم من التخصّص الأكاديمي



أظهر استبيان جديد أجراه موقع «بيتكوم» للوظائف في الشرق الأوسط، بالتعاون مع منظمة «يوجوف» المتخصصة بأبحاث السوق، أن الشركات في لبنان تركز على توظيف الكفاءات والاحتفاظ بها بشكل استراتيجي. ووفقاً للمجيبين، ستظل مهارات الكمبيوتر (95%) والتفكير الإبداعي (90%) وإدارة الوقت (87%) والقدرة على التكيف (81%)، أهم المهارات خلال السنوات العشر القادمة، تليها المهارات المتعلقة بالتواصل (77%) والعمل الجماعي (72%) وإدارة الأفراد (73%). وخلال عملية التوظيف، تعتبر الخبرة العملية (91%) وتصميم السيرة الذاتية (75%) أهم العوامل في العثور على أشخاص مؤهلين، كما يلعب التخصص الأكاديمي والتنوع والملاءمة الثقافية دوراً رئيسياً في قرارات التوظيف. وقال المجيبون في الاستبيان إن الخبرة المهنية (79%) ستظل أهم عامل يؤثر على قرارات التوظيف خلال العشر سنوات القادمة، وسيكون

وبحسب الاستبيان، فإنه نظراً إلى دور التكنولوجيا في زيادة وتحسين فرص العمل في لبنان، يعتقد 90% من المجيبين أن من المحتمل أن يزداد الطلب على مهندسي البرمجيات خلال السنوات العشر القادمة، إلى جانب ارتفاع الطلب على المديرين

بالوظيفة (77%) والتواصل (77%) والعمل الجماعي (72%) وإدارة الأفراد (73%). وخلال عملية التوظيف، تعتبر الخبرة العملية (91%) وتصميم السيرة الذاتية (75%) أهم العوامل في العثور على أشخاص مؤهلين، كما يلعب التخصص الأكاديمي والتنوع والملاءمة الثقافية دوراً رئيسياً في قرارات التوظيف. وقال المجيبون في الاستبيان إن الخبرة المهنية (79%) ستظل أهم عامل يؤثر على قرارات التوظيف خلال العشر سنوات القادمة، وسيكون

### ستظل الخبرة العملية أهم عامل يؤثر على قرارات التوظيف خلال العشر سنوات القادمة

ABET إيفاء البرامج للمعايير الخاصة بإعداد الخريجين المستعدين لدخول المجالات التقنية الرائدة في الابتكار والتقنيات المستجدة، والساعية إلى الإحاطة باحتياجات الرهاف والسلامة للمعوم. واعتبر نائب رئيس الجامعة وعميد كلية الهندسة البروفسور رامي عبود أن هذا الاعتماد «يأتي لتأكيد جودة البرامج في كلية الهندسة وتقاني الهيئة الأكاديمية والإدارية في الكلية. كما أنه يعزز من قدرات خريجينا التنافسية في سوق العمل. إذ يؤكد أن تجربة طالب الهندسة في الجامعة مطابقة لأهم الشروط العالمية لهيئة الهندسة».

يذكر أن ABET هي منظمة غير حكومية لا تبغي الربح حاصلة على شهادة ISO 9001:2015. وهي تعتمد حالياً 4005 برنامجاً في أكثر من 793 كلية وجامعة في 32 دولة.

التطبيقات الذكية، عن توفير خدمة حجز السيارات بنظام يوم كامل (بعد أقصى 10 ساعات أو 200 كيلومتر) أو بنظام نصف يوم (بعد أقصى 4 ساعات أو 100 كيلومتر). وبإمكان الزبون حجز السيارة عن طريق اختبار فئة سيارة FULL-DAY أو HALF-DAY من خلال التطبيق بما يراه مناسباً اعتماداً على مسافة وإجمالي الساعات المتوقعة للرحلة. وتوفر هذه الخدمة خياراً مبتكراً ومجدياً لفئات عديدة، مثل السياح أو المواطنين وموظفي الشركات، وغيرهم من الراغبين في التنقل إلى مسافات بعيدة أو التنقل إلى أكثر من وجهة في اليوم نفسه، من دون الحاجة إلى حجز رحلة جديدة مع كابتن آخر.



جامعات

### اعتماد ABET يمنح إلى جامعة البلمند

حصلت كلية الهندسة في جامعة البلمند على اعتماد ABET لجميع برامج بكالوريوس العلوم في اختصاصات الهندسة الخمسة: الكيميائية، المدنية، هندسة الكمبيوتر، هندسة الكهرباء وهندسة الميكانيك. وتم اعتماد جميع هذه البرامج من قبل لجنة الاعتماد الهندسي (EAC) التابعة لـ ABET، وهي الجهة المعتمدة عالمياً لاعتماد برامج الكليات والجامعات في العلوم التطبيقية والعلوم الطبيعية، والحوسبة، والهندسة، والتكنولوجيا الهندسية. يضمن اعتماد



بيت

### في النفايات ذهب أكثر من الذهب الخام

بلغ حجم النفايات الإلكترونية 44 مليون طن العام الماضي، ويقدر أن يتضاعف حجمها بحلول عام 2050. وبحسب الأمم المتحدة، فإن قيمة النفايات الإلكترونية التي يتم إنتاجها سنوياً على مستوى العالم تبلغ 62,5 مليار دولار أميركي، أي أكثر من الناتج المحلي الإجمالي لمعظم دول العالم. اللافت أن طناً واحداً من النفايات الإلكترونية يحتوي على كمية من الذهب النقي تفوق أكثر بـ 100 مرة كمية الذهب النقي في طن من الذهب الخام.

الكرة البنائية

# ودية مع عُمان لتصحيح المسار

## خسارة لبنان في كوريا... الجميع مسؤول



تعرض المدرب للنتقادات بعد الخسارة البهينة (مدان الحاج علي)

المسؤول الوحيد. فالمسؤولية تقع أيضاً على عاتق الأندية والأعبين والجهاز الفني... وحتى الإعلام. بعد الخسارة تُوِّرعت الانتقادات على مجموعة أمور تأتي في صدارتها غياب المعسكر التحضيري قبل المباراة، إلى جانب بعض خبايا المدرب، لكن أحداً لم يتحدث عن أسباب هذا التصدير أو ذلك المعسكر الإعدادي قبل المباراة، خصوصاً في ظل تأخر التعاقد مع المدرب الروماني لفيو تشيويوناريو، وهو أمر يتحمل مسؤوليته اتحاد اللعبة، كانت من الإستحالة إقامته، في ظل وجود استحقاق كأس الأندية العربية لتأدي العهد والنجمة.

ما حصل في هذا الإطار يطرح سؤالاً رئيسياً: هل منتخب لبنان واستحقاقاته أولوية لدى القيمين على اللعبة من اتحاد وأندية وإعلام؟ من الواضح أن الجواب - بحسب المتابعين - «كلا». ويرى البعض أن الأندية لم تلتفت إلى استحقاق المنتخب حين اختارت مواعيد مبارياتها، خصوصاً أن أحدها هو من حدد موعد المباراة، كنادي النجمة، الذي اختار توقيت الذهاب في 30 آب، في حين أن العهد أراد من المباريات مع الاتحاد السعودي أن تكونا استعداداً لنهاية منطفة غرب آسيا في كأس الاتحاد الآسيوي.

يرى البعض أن الناديين لم يفكرا في مصلحة المنتخب، فلعبا محتلمي الصقوف، ما كُلف المنتخب خسارة الحارس مهدي خليل بعد إصابته في لقاء العهد والاتحاد، حيث غاب عن مباراة كوريا الشمالية. وتضيف مصادر متابعة أن الناديين لم يكثرنا بخوض المباريات قبل خمسة أيام من مباراة كوريا في بيونغ يانغ، ما يعني حكماً إلغاء فكرة إقامة معسكر كما طالب كثيرون، علماً بأن هناك نقاشاً في صوابية إقامة معسكر دون

اللاعبين المحترفين في الخارج. وفي وقت يرى فيه البعض أن الأندية لم تخطئ، وما قامت به هو حقها في اللعب بصقوف متكتمة والمشاركة خارجياً، ذهب آخرون إلى تحميل اتحاد كرة القدم المسؤولية، لكونه رضى بأن ترتب الأندية مواعيد مبارياتها دون العودة إليه ومرعاة استحقاق المنتخب. وهناك جهات حطت المدرب الروماني المسؤولية، حيث رضى بعدم إقامة معسكر، أو



سبوت لايت

## السعودية تستنجد بالرياضة...

# «غسل السمعة» بأبي ثمن!



زهراء زمال

ستكون العاصمة السعودية الرياض في السابع من كانون الأول/ ديسمبر المقبل على موعد مع استضافة مواجهة الشار بين الملاكم الريطاني، أنطوني جوشوا، والأميركي من أصل مكسيكي، أندي رويز. هذا النزال التاريخي الذي سيكون الأبرز في عالم الملاكمة هذا العام، حصلت الملكة على حق استضافته بعد «جهد استغرق نحو 8 أشهر من المناقسة مع الدول المتقدمة وبعض المدن والعواصم الكبرى»، بحسب ما كشفه رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة في السعودية، عبد العزيز بن تركي الفيصل. ولأن هذه المباراة ستكون متراقبة من العالم أجمع، فهي شكّلت فرصة مناسبة لاستغلها الملكة لمصلحتها، وتحاول عبرها خفض أصابع الاتهام المرفوعة نحوها في الفقرة الأخيرة. وبطبيعة الحال، ليسوا متحمسين للعب مع المنتخب، والاهتمام منصب الآن على العقود العالمة التي يريد البعض تحصيلها من الأندية.

وبالوصول إلى الإعلام، التساؤلات ليست جديدة، وإبرزها عدم حضور عدد كبير من الصحفيين والإعلاميين لتدريبات المنتخب، وحتى المؤتمرات الصحفية للمدرب لسؤاله عن كل التفاصيل، والاحتفاء بالانتقاد عبر وسائل التواصل لتخض الطرف عن ممارساتها.

إلا أن هذا النزال لن يكون أول فعالية رياضية مهمة تستضيفها الدولة الخليجية. فبعد اغتيال خاشقجي في تشرين الأول/ أكتوبر الماضي في السفارة السعودية في إسطنبول، استضافت المملكة العربية السعودية سلسلة من الأحداث الرياضية: مهرجان «الجمهرة الملكية» العالمي للمصارعة الحرة، منافسات سباق الفورمولا E، مباراة ودية بين منتخبى الأرجنتين والبرازيل، نهائي السوبر الإيطالي بين نابولي ويوفنتوس، جولة PGA الأوروبية للغولف، وغيرها العديد من الفعاليات الرياضية. كذلك دعت إلى إقامة مباراة استعراضية في كرة المضرب بين الجنين المصري نوفاك ديوكوفيتش والإسباني رافاييل نادال نهاية العام الماضي، إلا أنها ألغيت بسبب إصابة نادال حينها. يظهر جلياً إذا الاهتمام المفاجئ لدى المملكة بالرياضة، التي الأمر الذي طرح العديد من علامات الاستفهام حول أسباب هذا الانغماس غير المألوف أو الطارئ في القطاع الرياضي بمختلف جوانبه. إلا أن الإجابة عن ذلك لا تحتاج إلى الكثير من التلهاة، أو إلى جهد عجيب في التحليل، حيث إن الواقع تُفسّر طبيعة هذه التوجهات غير المبهودة.

وفي هذا الإطار، كشفت صحيفة «الغارديان» البريطانية عن عملية «غسل السمعة» التي تقوم بها السعودية عبر الرياضة، لإعادة تقديم نفسها للعالم بصورة الدولة المحضرة، مؤكدة أن وثائق التسجيل الأجنبية لحملة الضغط السعودية لعام 2018 في الولايات المتحدة، أصبحت متاحة على الإنترنت الشهر الماضي. وأوضحت الصحيفة في تقريرها، أن «لوثائق» تُسلط الضوء على استراتيجيات المملكة لتبييض سمعتها، التي تضمنت اجتماعات ومكالمات أعمال مع مفوضي دوري كرة القدم للمحترفين، الاتحاد الوطني لكرة السلة (NBA)، دوري البيسبول للمحترفين، فضلاً عن مسؤولين من بطولة المصارعة العالمية (WWE)، ولجنة لوس أنجلوس الأولمبية» و«غسل السمعة عبر الرياضة»



بريد محمد بن سلمان شراء لناد أوروبي، كجزء من المصارعة بعد شهر (دنانير ليه اوفياس - اضر)

الكبرى التي لم تكن موجودة سابقاً في الدولة الخليجية كجزء من عملية التغيير، واعتمادها كإداة استراتيجية لتعزيز سمعة البلاد على المستوى الدولي، إلى جانب محاولتها تحرير نفسها من اعتمادها البالغ على النفط، بحسب ما أعلن المسؤولون هناك.

والأمر لم يقتصر على ذلك، فهي رفعت في وقت سابق الحظر عن دخول النساء إلى ثلاثة ملاعب رياضية في الرياض وجدة والدمام، في سياق محاولاتها للظهور بصورة الدولة المتفتحة، واختيرت الأميرة السعودية ربما بنت بندر آل سعود، على رأس الإدارة النسائية للهيئة العامة للرياضة السعودية، سعياً منها لنزع سلاح النقاد الذين استكروا الحقوق المحدودة للمرأة وافتقار المملكة إلى القيم التقدمية. وهذا الأمر شكّل تغييراً كبيراً ومفاجئاً في سياسات الدولة التي كانت تظهر بصورة المحافظة، واستدارة كبيرة عن القيود الاجتماعية القمعية المفروضة منذ زمن طويل في المملكة.

### تحدث صحيفة الغارديان البريطانية عن محاولات السعودية لتبييض صورتها عبر الرياضة

إلا أن السعودية ليست الدولة الوحيدة التي تعمل على تلميع سمعتها عبر بوابة الرياضة، إذ تحاول الملكة محاكاة نموذج دولة الإمارات العربية المتحدة، التي تشارك السعودية بالتاريخ القمعي بحسب ما تؤكد العديد من الجهات الحقوقية الدولية. إلا أن الإمارات نجحت في غسل صورتها، ليس فقط من خلال استضافة الأحداث الرياضية، بل عبر ملكيتها لأندية كرة قدم أوروبية، على رأسها نادي مانشستر سيتي بطل الدوري الإنكليزي الممتاز أخيراً. وفي هذا الإطار، لا تزال محاولات ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، مستمرة لامتلاك ناد أوروبي كبير، وعلى رأس الأولويات بضع نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي صاحب التاريخ الكبير كروي في العالم. تاريخ الملكة الحافل بالاعتقالات السياسية والإعدامات والممارسات الضالمة جعل من السعودية، وتحت إيد ولي العهد محمد بن سلمان موضع انتقاد العديد من الدول العربية والغربية على حد سواء، لذا لم يكن هناك من بدّ سوى استخدام الرياضة كبديق على لوحة الشطرنج السياسية. من السهل جداً على الملكة إنفاق أموالها لتحسين علاقاتها العامة وكسب التأييد العالمي، إلا أن الأمر يحتاج إلى أكثر من بضع مباريات كرة قدم لتبييض التاريخ الدومى للمملكة، مهما كانت الحملات الإعلامية المروجة لها متقنة.



## الاخبار

■ رئيس التحرير - المحرر المسؤول، **أبراهيم الصبيح**

■ نائب رئيس التحرير، **ييار رايح صعب**

■ مدير التحرير، **عديف قاصحوه**

■ محاسن التحرير، **محمد زبيد**

■ حصة علفا

■ **إيلي حنا**

■ **هناء النوري**

■ **رشك كريم**

| ■ **صادرة عن شركة اخبار بيروت** |
| ■ **المكانة - بيروت - فزاد - مارون جويان - سنان كركنورد - الطائف الصليب** |
| ■ **لبنانوكس:** |
| ■ **01759000** |
| ■ **01759597** |
| ■ **ص.ب. 113/5963** |
| ■ **الإميلات** |
| ■ **الوكيل المحرير** |
| ■ **ads@al-akbar.com** |
| ■ **01759500** |
| ■ **التوزيع** |
| ■ **شركة الهلال** |
| ■ **15 - 01 /666314 - 03 / 828381** |
| ■ **الموقع الإلكتروني** |
| ■ **www.al-akbar.com** |

■ **صفحات التواصل**

■ **Facebook**

■ **AlakbarNews**

■ **Twitter**

■ **AlakbarNews**

■ **Instagram**

■ **/alakbarnews-paper**

# الصين في الكتاب الأبيض الجديد: الاستعداد لدور «الشرطي العالمي»

**علي دربح \***

على وقع الاضطرابات والاحتجاجات المتصاعدة التي تشهدها هونغ كونغ منذ حوالي تسعة أشهر، وفي الوقت الذي تحتمد فيه الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة الأميركية، أصدر مكتب معلومات مجلس الدولة الصيني في 22 تموز الفائت كتاباً أبيض جديداً تحت عنوان «الدفاع الوطني الصيني في العصر الجديد 2019»، هو الأول بعد إطلاق الإصلاحات العسكرية الرئيسية في عام 2015، من حيث تضمّنه تقديماً للوضع الأمني الدولي، فضلاً عن تقديمه شرحاً رسمياً مسهباً لسياسة الصين، ومهامها الدفاعية في الداخل والخارج، وتطرّقه إلى القضايا السيادة والإصلاحات العسكرية ونفقات الدفاع أكاديمياً، لا يمكننا الفصل بين توقيت إعلان هذا الكتاب، والتوترات الباردة القائمة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ بين واشنطن وبكين من جهة، وبين الأخيرة والدول المحيطة بها وبالذات من التوسع الصيني على أكثر من صعيد واتجاه. فالتاريخ مليء بالشواهد التي تؤكّد أنّ في السياسة والعلاقات بين الدول والأمم والإمبراطوريات، ليس هناك شيء اسمه «صدقة».

في العادة لا تنشر الصين أي وثيقة تحت عنوان «استراتيجية الدفاع الوطني» أو «سياسات الدفاع الوطني» على غرار الولايات المتحدة، غير أنها تفتح معلومات عن السياسات الواردة في الكتاب الأبيض المعنيّ بالدفاع، وفي خطابات يلقبها كبار القادة العسكريين.

لكن بالنظر إلى الأزمات التي تعصف في رقعة جغرافية من العالم، والمستدّات التي تحدث في المنطقة اعلاه، اراد قادة بكين عبر هذا الكتاب أو الوثيقة، توجيه عدة رسائل مبجلة إلى الخصوم والشركاء والأصدقاء وأخير أستراليا التي تعمل على تعزيز تحالفها العسكري مع الولايات المتحدة، ومشاركة تعددية أقطاب أكبر، وترسم تطلعاتهم لممارسة القيادة داخل «مجتمع المحصين المشترك» مع بلدان المنطقة كما يطمحون، وتحدّد الأهداف الاستراتيجية التي تستعمل عليها بكين، وتنعكس أيضاً، نظراتهم المختلفة للامن العالمي بحيث تكون فيها الصين قوّة دافعة لـ«السلام العالمي».

يميط الكتاب اللثام، عن نوايا هؤلاء القادة لإعادة تشكيل الهيكل الحالي للنظام الدولي نحو مستقبل أكثر ملاءمة لمصالح الصين، والتي تمتدّ إلى مجالات جديدة في جميع أنحاء العالم، ويضع خطوطاً حمراء واضحة على «سيادة الصين وأمنها ومصالحها التنموية» (قضية تايوان مثلاً)، ويدعو أيضاً القوات المسلحة المضادة للغوصات المتنامية الجديدة للمنافسة الاستراتيجية»، تماشياً مع سياسة «عسكرة الصراع» في منطقة «الهادئ» والماسيفيك التي استغفقت نحوها الولايات المتحدة وتركّزت استراتيجياتها فيها منذ عام 2010 في محاولة لتطويق بكين والحّد من نفوذها الأخذ في التوسع.

جزء كبير من محتويات الكتاب، تتماهى أو مستخلصة، من خطاب الرئيس الصيني شي جين بينغ حول حلم الصين (الذي يقوم على تحقيق الرخاء الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي وتوفير نوعية حياة أفضل للمواطنين الصينيين بشكل عام، والسعي إلى استعادة المكانة القومية للصين وضمان صمودها كدولة مزدهرة وقوية)، وتصوراته للنظام العالمي الجديد، إذ أنه غالباً ما يتم وصف «الحلم العسكري القوي» بأنه عنصر أساسي لتأمين حلم الصين، من خلال القول إن وجود جيش صيني أكثر قوة، ضروري بنفس القدر لهذا الحلم العالمي.

المحيط الجغرافي لبكين والمليء بالازمات، وهاجس التفوق العسكري الذي تعيشه، جعلها تسترخ جميع طاقاتها العلمية وموردها الاقتصادية، من أجل تطوير قدراتها العسكرية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، والذي اقترن بإعادة التوازن الأميركي وتقوية حلفاء واشنطن، فبدأ هذا الكتاب ليتمخّص المخاطر التي تواجهها، ويفدّد مخاوفها.

الولايات المتحدة أتت في الطليعة، فهي مسؤولة عن تعقيد وتقويض الأمن والتوازن الاستراتيجي الإقليمي والمصالح الأمنية

وجزّر دباويو، التي تعتبرهما جزءاً لا يتجزأ من الأراضي الصينية التي تخماس عليها سيادتها الوطنية من خلال إنشاء البنية التحتية فيها، ونشر القوات الدفاعية اللازمة على هذه الجزر والشعاب المرجانية في بحر الصين الجنوبي، والقيام بدوريات في مياه جزر دباويو في بحر الصين الشرقي في الفصحى، في أوقات السلم، لا توصد الصين باب الدبلوماسية، بالتزامها بحل النزاعات ذات الصلة من خلال المفاوضات مع الدول المعنية مباشرة على أساس احترام الحقائق التاريخية والقانون الدولي، مع إبقاء خطوط التعاون مع دول المنطقة مفتوحة للحفاظ على السلام والاستقرار، على قاعدة تمسكها بحزم بحرية الملاحة والتخليق لجميع الدول وفقاً لقواعد القانون الدولي، ومشاركتها في حماية أمن خطوط الاتصالات البحرية.

**تايوان وخيار اللجوء إلى القوة**

لقضية تايوان في الكتاب شأن خاص، إذ يسبغ عليها بعداً وطنياً وقومياً لا يخضع للمساومة أو المهادة، إذ أن حل هذه المشكلة والشائكة وتحقيق إعادة التوحيد الكامل للبلد يخدم المصالح الأساسية للأمة الصينية، وضروري لتحقيق التوحيد الوطني، حتى الآن تلتزم الصين بسياسة ضبط النفس (وقد تتخلى عنها في حال تدهور الوضع بشكل خطير)، ويمبادئ «إعادة التوحيد السلمي»، ويتسوية «دولة واحدة ونظامان» التي ابتكرتها حين استعادت هونغ كونغ من بريطانيا في عام 1984، وتشجع التنمية السلمية للعلاقات عبر المضيّق.

تحرص بكين من خلال الكتاب الأبيض على إرسال إشارات واضحة إلى المجتمع الدولي، لا تخلو من الصرامة والحذبة بخلاف الإصدارات السابقة خصوصاً عامي 2013 و2015، وإن تحذّر «الانفصاليين» والدول المعنية (الولايات المتحدة بالتحديد) من «أي محاولات أو إجراءات لتقسيم البلاد المحلية والمعلوماتية.

# الصين في الكتاب الأبيض الجديد: الاستعداد لدور «الشرطي العالمي»



بكين (من اليمين)

تصنيف الدراسة «ساهمت الدروس المستخلصة من الحروب التي شنّتها الولايات المتحدة، في تشكيل مفاهيم عقائدية وتخطيط دفاعي لـ«جيش التحرير الشعبي». إذ أشارت التحليلات الصينية على نحو خاص إلى حرب فوكلاند، وعملية درع الصحراء/عاصفة الصحراء، وحملات حلف شمال الأطلسي (الناتو) في منطقة البلقان بين عامي 1998 -1999، والإيراطحة البحرية طالبيان 2001، والغزو الأميركي للعراق عام 2003. وفقاً للدراسة، يتبع قادة بكين حالياً استراتيجية أمنية، ضمن الاستراتيجية الوطنية، لتقليص أوجه الضعف والتعامل مع التهديدات ودعم نهوض الأمة. ويشمل ذلك جهود تشكيل الوحدة الوطنية بأي ثمن».

على الصعيد الإقليمي، عززت هذه الاستراتيجية إنشاء مؤسسات ومنظمات تتعلق بالأمن لا تضم تمثيل الولايات المتحدة، مثل «مؤتمر التفاعل وإجراءات بناء الثقة» ومنظمة شانغهاي للتعاون، أما الغاية فهي تقديم حماية مصالحها الرئيسية بما في ذلك الأمن القومي والأرض والسيادة والتنمية الاقتصادية، على أي شيء آخر.

وعن أن طموح بكين المستقبل يكمّن في ممارسة تأثير قيادي في الحكم العالمي والمساهمة في إصلاح هذا النظام لم يكن مفاجئاً، إلا أن ما يجدر التوقف عنده هو، تحول المنافسة الدولية نحو منطقة آسيا والمحيط الهادئ، لذا فإن مواجهة التحديات المقبلة، وتوجب على بكين وفقاً للوثيقة تنفيذ خطتها «لعب دور بناء في التسوية السياسية لضحايا النقاط الساخنة»، وتعزيز الترسانة العسكرية بما يتناسب مع مكانة الصين ومصالحها العالمية، وصولاً إلى تحقيق الهدف المنشود لـ«جيش التحرير

التحول عن النظام العالمي الحالي إلى «الشراكات»، مكان «التحالفات»، حيث كانت الجهود الأميركية لتعزيز التحالفات العسكرية، في مرمى السهام الصينية على الدوام باعتبارها «عامل تعقيد إضافياً للامن الإقليمي».

**دور الشرطي العالمي**

على أرض الواقع تتنامى النزعة التوسعية لقادة بكين مقابلين استراتيجية الحذوء الأميركية للصين، وهي تظهر جليا في الكتاب الأبيض، عبر دعوتهم القوّات المسلحة الصينية إلى الاضطرطع بمهام عالمية جديدة بطريقة غير مسبوقة عدّها الخبراء العسكريون تمهيداً للاستعداد للقيام بدور «الشرطي العالمي». الذي كان الجيش الأميركي يضطلع به تقليدياً بعد سقوط المعسكر الشيوعي السابق نهاية القرن الماضي. وتدرّشّن مرحلة جديدة من التدخلات باكورتها المساهمة في أمن الممرات العالمية، لا سيما البحرية وحماية سفنها وحتى رعاياها في الخارج، والتي تمت ترجمتها حالياً في أب الجاري، بإعلانها للمرة الأولى في تاريخها، مشاركتها المحتملة في التحالف العسكري الجري في مضيق هرمز. أثار القرار الصيني استغراب المراقبين الذين اعتبروه منطفاً جدياً جداً في سياسات الصين التي قد تجد فيه فرصة لتثبيت أقدامها وإقامة قواعد بحرية لها في منطقة الخليج، على غرار أفريقيا حيث كانت انشأت بكين قاعدة ضخمة في جيبوتي.

لم يغب عن بال القارئمن على الوثيقة، تحول المنافسة الدولية نحو منطقة آسيا والمحيط الهادئ، لذا فإن مواجهة التحديات المقبلة، وتوجب على بكين وفقاً للوثيقة تنفيذ خطتها «لعب دور بناء في التسوية السياسية لضحايا النقاط الساخنة»، وتعزيز الترسانة العسكرية بما يتناسب مع مكانة الصين ومصالحها العالمية، وصولاً إلى تحقيق الهدف المنشود لـ«جيش التحرير

الشعبي الصيني» ألا وهو التحول إلى «قوى عالمية»، بحلول منتصف القرن.

تضمنت نسخة 2015 من التقرير السنوي الصادر عن وزارة الدفاع الأميركية المتعلق بجيش الصين، وهو تقرير عن التطورات الأمنية والعسكرية، أن الصين «تسعى إلى تطبيق برنامج تطوير عسكري شامل طويل المدى تم وضعه لتحسين قدرة القوات المسلحة الصينية للقتال والظفر بالحروب المحلية في ظل ظروف معلوماتية أو في ظل عمليات عسكرية إقليمية مكثفة قصيرة الأجل ترتكز إلى المعلومات».

تشمل هذه التحديدات في التوجيه الاستراتيجي للحزب الشيوعي الصيني، والمقدمة إلى «جيش التحرير الشعبي» استخدام نظم أسلحة هجومية دقيقة متقدمة بعيدة المدى، وإعادة تنظيم القوات لتسهيل القيادة والتحكم والعمليات المشتركة، وإجراء تغييرات على نظام الأفراد العسكريين وقدرات عمليات جمع المعلومات لغرض الهجوم، وزيادة قدرات القيادة والتحكم والاتصالات والحوسبة والاستخبارات والمراقبة والاستطلاع البرية الجوية والقدرات الفضائية، وتطوير قوة ربح نوية أصغر حجماً وأكثر كفاءة.

وتتضمن الاتجاهات البارزة في تطوير قدرات جيش التحرير الشعبي الأمور التالية:

- اختبار منصات جديدة عالية التقنية ونشرها، بما في ذلك طائرات حربية بدون طيار، وطائرات بدون طيار (ذكر مركز الاستخبارات الوطني للطيران والفضاء الأميركي، أن الصين تعكف على تطوير مجموعة واسعة من الطائرات بدون طيار اصعب رسدها، وتضاهي في حيث الكفاءة نظيرتها الأميركية (MQ-9 Reaper)، ومركبات انزلاقية بسرعة في صوت قذيفة، ومقاتلات شبح جديدة.

- التطوير المستمر لقدرات التلويح بالقوة

بما في ذلك حملات الطائرات، والهجوم بعيد المدى (الصواريخ الباليستية والقذائف الانسيابية).

قبل أعوام قليلة، ضح العالم باخبار استخدام الصين إمكانيات التجسس الإلكتروني. بعدما سربت بكين معلومات عن قيام جيشها على تطوير إمكانيات الكترونية أكبر، لتقليل قدرات القتال للخصم أو الاحتفاظ ببنية تحتية مهمة معرّضة للخطر خلال صراع ما، وتوفر أيضاً قدرات هجومية جديدة من نوعها ضد الأهداف الاستراتيجية مثل شبكات الكهرباء وشبكات المواصلات والأنظمة المالية، وشبكات الخصم وبناءه التحتية المهمة كمراكز الخدمات الوجودية والقواعد والتحكم والقواعد البحرية والجوية وقواعد الصواريخ الرئيسية.

**قدرات الحرب الإلكترونية البرية والفضائية** شكل التنافس الدولي القائم في المنطقة والتفوق الأميركي الفضائي، دافعا قوياً للصين للعمل على تطوير قدرات الحرب الإلكترونية والمعلوماتية البرية والفضائية لديها للحيلولة دون استخدام الأعداء لطيف الكهرومغناطيسي والفضاء أو منع استخدامهم له أثناء صراع ما. ترمي هذه الجهود إلى إبعاد «عميون وأذان» العدو، والإنخصار بأحد عناصر صراع حرب المعلومات. ويشمل ذلك الأسلحة الموجهة ضد الأقمار الصناعية من اسفل، التي اختبرتها الصين لأول مرة في عام 2007، وأسلحة ليزر الطاقة الموجهة «لحجب» الأقمار الصناعية للخصم مؤقتاً أو تدميرها نهائياً، وأجهزة تشويش قادرة على التداخل مع وصلات الأقمار الصناعية مثل نظام تحديد المواقع العالمي، وأنظمة دعم الاستهداف.

إضافة إلى ذلك، تواصل الصين العمل على زيادة مجال الاستخبارات والمراقبة والاستطلاع في أنحاء المنطقة وعلى نطاق مسافات طويلة، ويشمل ذلك استخدام رادارات استهداف ما وراء الأفق ذات الموجات القصيرة ودعم الهجمات الطويلة المدى، وجمع الخبراء على أن قدرات التلكية للأقمار الصناعية لتقديم سرية، وتدعم قدرات أنظمة القيادة والتحكم والاتصالات خصوصاً في المجال الجوي.

يجز الكتاب الأبيض «استعداد الصين



**قضية**

لعلّ أحرِب ما تمكّن ملاحظته في استقالة جايسون غرينبلات، توفيتها، لماذا يستقيل أحد أبرز مهندسي «صفقة القرن» قبل أسابيع قليلة من طرح الجانب السياسي من «خطة تزامب للسلام»؟ وفي انتظار ان تنضج حالات الاستقالة هذه، يرز اسم افي بيروكوفيتش، صديق جاويد كوشنر وزوجا ورهه المتصلب الشاغر

# استقالة غرينبلات وصعود «صبيّ كوشنر» إسرائيلي، العائلة والأصدقاء

ملاك حمود

منذ تولّي دونالد ترامب الرئاسة، درجت عادة استبدال أعضاء الإدارة، حتى بات حصر عدد المستقلين والمقالين شبه مستحيل من دون الرجوع إلى قائمة الشخصيات، تلك ليست بمشكلة، المشكلة هي أن عملية إعادة تشكيل الإدارة، المتواصلة منذ نحو ثلاث سنوات، أنتجت نماذج من أمثال جون بولتون (خلف هيربرت ماكماستر، ومايك بومبيو خلف ريكس تيلرسون) والنظر إلى ميول رئيسه، بأنه كان جزءا من جهود الإدارة التي سعت إلى تغيير جذري لطريقة تعامل واشنطن مع الصراع. ويقول: «هذا جهد لإعادة صياغة النهج الأميركي في المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية... لقد كانوا مهتمّين بخلق أساس جديد

لما يعنيه إجراء مفاوضات إسرائيلية فلسطينية».

**مستشار المستشار**

لم يكد البيت الأبيض يعلن استقالة غرينبلات حتى بدأت التكهنات في شأن تولّي بيروكوفيتش (30 عاماً) المنصب، على رغم اكتفاء البيت الأبيض بالإشارة، في بيان الاستقالة، إلى أن بيروكوفيتش



لم يكد البيت الأبيض يعلن استقالة غرينبلات حتى بدأت التكهنات في شأن تولّي بيروكوفيتش المنصب (أ ف ب)

«سيضطلع بدور أكبر» في فريق «خطة السلام»، إلى جانب الممثل الخاص لوزارة الخارجية لشؤون إيران براين هوك، ولا يقلّ خبر انضمام هوك إلى فريق «السلام»، إشارة، إذ يشير إلى أن إدارة ترامب كوشنر المقربين، إنّه مهرجان حب متبادل، قبل عام، قام ترامب بترقية بيروكوفيتش من مساعد كبير الأبيّض الأخرى، قطعة واحدة، بحسب وصف «جيزواليم بوست»

لكن ترقية بيروكوفيتش تروي قصة «ترامبية» أكثر واقعية: ترقية المقربين من العائلة، لا يوجد الكثير من المعلومات حول بيروكوفيتش، سوى أنّه أحد أصدقاء كوشنر المقربين، إنّه مهرجان حب متبادل، قبل عام، قام ترامب بترقية بيروكوفيتش من مساعد كبير الأبيّض الأخرى، قطعة واحدة، بحسب وصف «جيزواليم بوست»

امتزت، وقطع غرّة غير مقصود في تلك الوجود. انصع من يتحدث بها أن يقول إنه لا يقصد القطاع، وكان أشتية قد أعلن أن حكومته عازمة على صرف ما نسبته 110% لموظفي غرّة والضفة المحتلة على حدّ سواء، وهذه النسبة مجموع راتب شباط/ فبراير الفائت الذي شهد بداية خصم السلطة من 60% من مجمل الراتب الأساسي عن الشهر الماضي، و50% من راتب شباط/ فبراير الفائت الذي كان من إعلان استقلالهم، في خطوة احتجاجية على ما وصف بـ«مهزلة الرواتب موظفيها في الضفة نتيجة لحجز إسرائيل أموال الضرائب (المقاصة)، وهو ما استقبله الشارع الغرّي بترحاب كبير، مستشيراً بعودة تدريجية عن عقوبات رام الله على غرّة.

لكن وعود رئيس الوزراء بذتها الخصومات المضاعفة، لتفراش الاتهامات عدد من الجهات المسؤولة (البنوك، وزارة المالية)، وما زاد الطين بلّة، أن صرف 110% على دفعتين في القطاع أدى إلى تضاعف نسبة خصم القروض من الرواتب، ما حرم الغالبية العظمى من الموظفين الحصول على ما نسبته 50% من أصل 110% التي بشر بها أشتية، وهو ما رأى فيه جلس خدمة البنوك، لا للموظفين، كذلك بقي التمايز في صرف الراتب بين موظفي غرّة والضفة، إذ حصل

**تقرير**

## «حماس» تخرج عن صمتها الرياض تعتقل كوادرنيا

أكدت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أن السلطات السعودية اعتقلت كوادرنيا يعملون فيها، من بينهم «القيادي محمد صالح الخضري، المقيم في جدة منذ نحو ثلاثة عقود»، ونجله الأكبر هاني، وقالت «حماس»، في بيان أمس، إن اعتقال الخضري ونجله منذ أكثر من خمسة أشهر يأتي ضمن حملة طاولت العديد من أبناء الشعب الفلسطيني المقيمين في السعودية»، موضحة أن التزام الحركة «الصمت على مدى خمسة أشهر ونصّف» كان هدفة «ففسح المجال أمام الاتصالات الدبلوماسية، ومساعي الوساطة، لكنها لم تسفر



عن أي نتائج حتى الآن»، وسبق أن كشفت «الأخبار» (راجع: حرب سعودية على «حماس» حملة اعتقالات وتجميد حسابات، 2019/6/3)، عن حملة كبيرة تشنها الرياض على الحركة، من ضمنها اعتقالات تطورت إلى محاكمات قاسية) ومنع تحويل أموال، إضافة إلى تجميد حسابات ومصادرة أخرى.

وأشار بيان الحركة إلى أن جهاز مباحث «أمن الدولة» السعودي اعتقل الخضري، الأب والأبن، يوم 4 نيسان/ أبريل 2019، في «خطوة غريبة ومستهجنة»، ميّتا أن الخضري «كان مسؤولاً عن إدارة العلاقة مع الملكة... على مدى عقدين، وتقلّد مواقع قيادية عليا في الحركة»، إضافة إلى «فقدان الحكومة قاعدة بيانات دقيقة» حول أوضاع موظفي القطاع؛ جراء حالة الغضب وجملة من الرسائل المتبادلة، ردّت رام الله على جلس وقيادة «فتح» في غرّة برسالة مفادها ضرورة «احترام أنفسهم»، وتجنب التعرض لحكومة أشتية بأي حال، وبذلك انتهت الزيارة، وفقاً للمصادر نفسها، بأن «أكبر ما يمكن أن تقدمه الحكومة إلى غرّة في المرحلة المقبلة، تشكيل لجنة ستحولى تقديم معلومات أوفى عن الموظفين، لتنظيم قرارات الخصومات».

المقابل، لم يقدم رئيس الحكومة وعداً بحلّ أي من هذه القضايا، وتذرع بـ«التعهدات البنكية والمعاملات العائلية للموظفين»، إضافة إلى «فقدان الحكومة قاعدة بيانات دقيقة» حول أوضاع موظفي القطاع؛ جراء حالة الغضب وجملة من الرسائل المتبادلة، ردّت رام الله على جلس وقيادة «فتح» في غرّة برسالة مفادها ضرورة «احترام أنفسهم»، وتجنب التعرض لحكومة أشتية بأي حال، وبذلك انتهت الزيارة، وفقاً للمصادر نفسها، بأن «أكبر ما يمكن أن تقدمه الحكومة إلى غرّة في المرحلة المقبلة، تشكيل لجنة ستحولى تقديم معلومات أوفى عن الموظفين، لتنظيم قرارات الخصومات».

**تقرير**

# هاوراء تعليق التفاوض مع «طالبان» تراهب لم يحصل على «الصورة» التي أرادها؟

**نشرت الصحف الأميركية، أمس، روايات عن الأسباب الحقيقية وراء إعلان دونالد ترامب تعليق التفاوض مع «طالبان»، ومفاد كشفت عنه «نيويورك تايمز»، مملًا أن ترامب زار الظهور بمظهر «صانع الصفقات» في كامب ديفيد، إلا أن شرط «طالبان» هو ما عدته تحقيق هذه الرغبة، ما دفع بالرئيس الأميركي إلى إعلائه الأخير**

غداة إعلان الإدارة الأميركية تعليق المفاوضات مع «طالبان» بحجة مقتل جندي أميركي في هجوم للحركة في كابول، خرجت وسائل الإعلام الأميركية بروايات تناقض هذه الحجة، وقد يبدو أكثرها قريباً إلى الواقع تلك التي نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز»، والتي كشفت في سياقها أن ترامب قرّر إلغاء قمة كامب ديفيد لأنه لن يظهر بمظهر «صانع الصفقات» من خلاله. بحسب الصحيفة، فقد كان المفاوض الأميركي، زلماي خليل زاء، قد توصل إلى اتفاق مبدئي مع قادة «طالبان» في السدوة، ولكن قبل مغادرته العاصمة القطرية، طرح فكرة توجهه «طالبان» إلى واشنطن، فقبل قادة الحركة بذلك شرط أن تقع الزيارة بعد إعلان الاتفاق. ولكن هذا الشرط أدى عملياً إلى انهيار المحادثات، إذ إن ترامب لم يرد أن يمثل اجتماع كامب ديفيد احتفالاً بالاتفاق، بل فرصة لأن يظهر هو من خلاله وكأنه «صانع الصفقات» الذي يضع المساس النهائية بنفسه، وتحوّرت فكرته، في هذا المجال، حول استضافة اجتماعات منفصلة في كامب ديفيد مع «طالبان»، من جهة، والرئيس الأفغاني أشرف غني من جهة أخرى. لكن الصحيفة نقلت عن مسؤول كبير في «طالبان» قوله إن ترامب كان يحدّخ نفسه عندما فكّر أنه يمكنه أن يجتمع «طالبان» مع أشرف غني في الحكومة المضلّة».

وفقاً لوسائل الإعلام الأميركية، فإن ملف المصقّلت من مقابلي حركة «طالبان» المصقّلت في السجون الأفغانية منذ احدى أبرز النقاط الشائكة في خلك المفاوضات، إذ إن المسؤولون الأفغان اعتبروا ان الأميركيين «تفاوضوا بحرية للغاية عنهم» وذهبوا إلى حدّ الموافقة على إطلاق سراح هؤلاء المصقّلت، وهو ما عدته حكومة الشرف غني امرا غير مقبول، رائته قبولها إياه بموافقة «طالبان»، على وقف موسم للإطلاق النار، الامر الذي كان من الصعب تحقيقه في المرحلة التي بلغها المفاوضات.

البداية بسحب القوات الأميركية، مع ضمان الحصول على التزام من طالبان بعدم إيواء الإرهابيين». أما بولتون فقد رأى أنه «يمكن لترامب أن يفي بتعهده الذي أطلقه في حملته، أي خفض عدد القوات، من دون أن يتنام مع القتل الذين أسالوا الدماء في ذلك الوقت، ولكن فكرة تخويع المفاوضات في واشنطن طفت للحظة

## أحدثت المفاوضات مع «طالبان» انقساماً داخل الإدارة الأميركية

أحدثت المفاوضات مع «طالبان» انقساماً داخل الإدارة الأميركية

«ما»، على حدّ تعبير الصحفية، حتى أن الرئيس الأميركي اقترح دعوة الرئيس الأفغاني - الذي لم تكن حكومته جزءاً من المفاوضات - للتوقيع على الاتفاق. لكن في الأيام التي لعت في ذهن ترامب فكرة أخرى، وهي عدم إحضار «طالبان» إلى واشنطن، بل إلى كامب ديفيد، «جوهره نتاج الرئاسة الأميركية»، وفق الصحفية، التي أضافت أن الأمر انتهى بدلاً من ذلك «أيام غير عادية من المشاحنات الدبلوماسية، التي أدت إلى إيقاف المحادثات، عبر عاصفة من التغريدات على موقع تويتر»، في عجلة نهاية الأسبوع الماضي، ولغقت «نيويورك تايمز»، أيضاً، إلى أن تكشف ترامب عن الخطط السرية عبر سلسلة من التغريدات فاجأ مسؤولي الأمن القومي وأشخاصاً كانوا جزءاً من المحاولات.

من جهتها، نقلت صحيفة «ذي واشنطن بوست» عن مسؤول أميركي قوله إن بولتون لم يعارض خفض وجود القوات الأميركية الحالي في أفغانستان إلى 8600 جندي، لكنه رفض أي اتفاق مع «طالبان» بدعوة أن ترامب يمكنه الوفاء بوعده الرئاسي بالانسحاب من دون صفة، بخلاف موقف بومبيو المؤيد لإبرام الاتفاق، وهو ما ذكرته أيضاً بولتون كان أنه يمكن لترامب أن يسحب 5 آلاف جندي من أفغانستان، بينما يبقى ما يكفي من القوات من أجل المساعدة في جهود محاربة الإرهاب، من دون اتفاق مع طالبان، المجموعة التي لا يمكن الوثوق بها، في ظلّ كل ذلك، ربما جاء مقتل الجندي الأميركي في أفغانستان ليشكل مخرجاً للرئيس الأميركي، الذي طالما تميّزت رئاسته بـ«التوق الطموح إلى الجائزة الكبرى، والسعي الذي لا نهاية له لتحقيق ما لم يحققه أي رئيس آخر، والرغبة في تحدي السائد، وتقلب المزاج والاختلال القلبي»، وفق «نيويورك تايمز»، التي رأت أنّ «ما كان يمكن أن يشكّل أكثر اللحظات أهمية في رئاسة ترامب، ارتحل في لحظة، ثم جرى التخلي عنه في لحظة».

أحدثت المفاوضات مع «طالبان» انقساماً داخل الإدارة الأميركية

أحدثت المفاوضات مع «طالبان» انقساماً داخل الإدارة الأميركية

«طالبان»: ترامب كان يحدّخ نفسه عندما فكّر أنه يمكنه أن يجتمع «طالبان» مع أشرف غني (أ ف ب)



«طالبان»: ترامب كان يحدّخ نفسه عندما فكّر أنه يمكنه أن يجتمع «طالبان» مع أشرف غني (أ ف ب)







## «ستايشن» تفتح أبوابها للسينما المستقلة

التحق «المهرجان اللبناني للأفلام المستقلة» السنة الماضية بفعاليات ومهرجانات السينما المستقلة التي تقام في العاصمة طوال العام. وهذا ما يصب في أولويات المهرجان الذي يسعى إلى «تعزيز مكانة لبنان كمركز للسينمائيين المحليين والعالميين... وإلى دعم ثقافة السينما المستقلة وتطورها». فعاليات الدورة الثانية من المهرجان ستنتقل في «ستايشن» (جسر الوادي - بيروت) عند الساعة والنصف من مساء الغد، بالشراكة مع مؤسسات محلية وأجنبية منها جمعية «أمبريس» للصحة النفسية، ومهرجان A Night at Mistfit للأفلام في أميركا، والمعهد الفرنسي، و«مهرجان الأفلام اللبنانية» في فرنسا. على مدى أربعة أيام (12، 13، 14، 15 أيلول/سبتمبر الحالي)، سيستضيف الحدث 180 فيلماً روائياً، وتسجيلياً ووثائقياً من بين 17 فئة أخرى، لمشاركين ومخرجين من ثمانين دولة في العالم. إذ سنشاهد (تبدأ العروض من التاسعة صباحاً وتستمر حتى المساء) حتى الإنتاجات السينمائية المحلية، والإنتاجات العالمية في فئات عدّة ستتنافس عليها الأفلام المشاركة هي «الفيلم الروائي المحلي القصير»، و«الفيلم الروائي الأجنبي القصير»، و«الفيلم التسجيلي الأجنبي الطويل»، و«الفيلم التسجيلي المحلي الطويل»، و«الفيلم التسجيلي الأجنبي القصير»، و«الجائزة المتوسطية الخاصة»، و«جائزة التنوع الخاصة»، و«جائزة الأنيمة القصير»، و«الفيلم التسجيلي القصير الأجنبي». إذ ستختارها لجنة تضم الممثلين اللبنانيين كريستين شويري وأندريه نكوزي، والناقد السينمائي أنيس تابت، والممثل والمقدم شادي ريشا، والمخرج كريستوف ناصيف والمخرجة والمنتجة الأميركية دينيتا ويليامز تريغ، والمخرج لوسيان بورجيلي، ومديرة «مهرجان الأفلام اللبنانية» في فرنسا سارة حجار، والممثل وسام فارس. إلى جانب عروض الأفلام، هناك برنامج مكثف يضم محاضرات ولقاءات وورش عمل ومقابلات، ولقاءات مع مدراء مهرجانات وعاملين مستقلين في مجال السينما. علماً أن حفلة الختام وتوزيع الجوائز ستقام في «ستايشن» عند التاسعة من مساء الأحد 15 أيلول، حيث ستوزع الجوائز على الفائزين في المسابقات.

\* الدورة الثانية من «المهرجان اللبناني للأفلام المستقلة»: 19:30 من مساء الغد حتى 15 أيلول (سبتمبر) - «ستايشن» (جسر الوادي - بيروت). للاستعلام: www.liffofficial.com

## «درب طيور أيلول» يأخذنا إلى إمللي نصر الله

وإنسانية، أولها تبدأ من كوكبا نهار السبت، واكتشاف لمعالها، وقراءات لمؤسسة «دار قنيز» نادين توما من كتاب «المكان»، ليصار بعدها إلى عرض فيلم «عودة طيور أيلول» للمخرجة اللبنانية كارول منصور، الذي صوّرتة عام 2011، عندما بلغت الكاتبة الراحلة الثمانين.

هو شريط قصير لم يعرض من قبل أمام العامة، نفذته منصور قبيل وفاة نصر الله، وهو مخصص للعرض فقط في «بيت طيور أيلول» (الكفير) لينتهي اليوم الأول بتنظيم اجتماع لأهلها مساء على عشاء قروي. أما نهار الأحد، فمؤعد انطلاق رحلة السير (7:30)، نحو المكان الذي ولدت فيه نصر الله، في كوكبا، وصولاً إلى «بيت طيور أيلول» منزلها الذي ترعرعت فيه في الكفير، وزيارة المعلم الثقافي الذي بات «معرضاً دائماً للهجرة» وفق ما تقول لنا مهي نصر الله. يضم المعلم كتبها ومكتبتها الخاصة، التي جانب العمل في الوقت الحالي على الأرشيف الخاص بها، ورقمنتها، كي يصبح متاحاً في ما بعد على الشبكة العنكبوتية. وينتهي اليوم الأخير أيضاً بغداء قروي يهدف إلى تشجيع الصناعة المحلية للمأكولات من مؤن وحلوى.

«درب طيور أيلول»: السبت والأحد المقبلان في قريتي «كوكبا» و«الكفير» (جنوب لبنان) - للاستعلام: 03/243273



الفكرة جاءت من العقيد ناصيف عبيد، الذي أراد وصل القرى بعضها ببعض في منطقة حرمون وحاصبيا. لذا عمل على إطلاق هذا «الدرب»، الذي يجمع ما بين الثقافة والتراث واللقاءات الإنسانية. طبعاً، اسم المسار مستوحى من عنوان رائعة إمللي نصر الله «طيور أيلول»، وسيصار في هذه الرحلة، التي تمتد على يومين، إلى زيارة قرية كوكبا التي ولدت فيها نصر الله، ومنزلها الذي تحول مزاراً ثقافياً ومتحفاً في «الكفير». وما بين المكانين، محطات متنوعة ثقافية

بعدما شهد العام الماضي صدور كتاب «المكان» (دار قنيز) الذي يعتبر سيرة ذاتية للأديبة إمللي نصر الله (1931 - 2018) ويدير حول الهاجس الذي شغل صاحبة «طيور أيلول»، ألا وهو الهجرة، تنظم جمعية «بيت طيور أيلول» و«جمعية كوكبا للنمو الريفي»، بالتعاون مع «اتحاد بلديات الحاصباني، وبلديتي «كوكبا» و«الكفير»، مشروع «درب طيور أيلول»، يومي السبت والأحد المقبلين. في اتصال مع «الأخبار»، تسرد لنا مهي نصر الله ابنة الأديبة اللبنانية، أنّ

en partenariat avec  
EMIRATES LEBANON BANK  
بنك الإمارات ولبنان

en collaboration avec  
INSTITUT FRANÇAIS

frenchvibes  
presents

# SOUAD MASSI

TUESDAY OCTOBER 8, 9PM

MUSIC HALL  
WATERFRONT

billets en vente sur ticketingboxoffice.com

EMIRATES LEBANON BANK  
INSTITUT FRANÇAIS  
Le Jour  
الأخبار  
NOSTALGIE



### حسن حمادة قصة «لبنان الكبير»

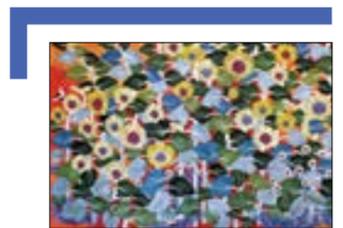
في إطار الاحتفال بمئوية «لبنان الكبير»، تنظم «مؤسسة الدراسات العلمية» اليوم محاضرة بعنوان «لبنان الكبير... صراع الجغرافيا والتاريخ» في «دار منصور عازار». المحاضرة التي يقدمها الباحث السياسي سركيس أبو زيد، يلقيها الكاتب والباحث حسن حمادة (الصورة)، بضيء اللقاء على تلك المرحلة، أي إعلان «دولة لبنان الكبير»، والدور الفرنسي في تأجيج الخلافات داخل الطوائف اللبنانية. يتناول الكاتب اللبناني أيضاً قضية الجغرافيا والأقضية التي انضمت لاحقاً إلى هذا الكيان، لتصبح المساحة المعروفة اليوم للبنان. كما سيركز على خاصية التاريخ لـ «لبنان الكبير» واستمرارية الخلافات بين المكونات اللبنانية إلى اليوم، والصراع الذي نشأ على خلفية الهوية، والانتماء والوطنية.

«لبنان الكبير صراع الجغرافيا والتاريخ»: 18:00 مساء اليوم - «دار منصور عازار» (بيت الشعار - المتن الشمالي) للاستعلام: 04/913066 - 04/914510



### حملة «من هو الحسين؟» انقذ حياة... تبرع بالدم

للعام السابع على التوالي، تنظم حملة «من هو الحسين؟» اليوم، حملة للتبرع بالدم في مناسبة العاشر من محرم. بالتعاون مع بلدية حارة حريك وجمعية DSC ومستشفى الجامعة الأميركية، سيكون ناشطو الحملة في انتظار الراغبين للتبرع بالدم في مبنى البلدية طوال هذا اليوم بين 11 صباحاً و7 مساءً. وكانت الحملة قد نظمت طوال الأيام العشرة الأولى من محرم، سلسلة أنشطة دعم اجتماعي ونفسي لنساء وشباب وشابات من الفئات الأكثر فقراً وتهميشاً تحت شعار «10 أيام، 10 قضايا» لتوعية الناس على 10 قضايا إنسانية أساسية. أضف إلى ذلك توفير عيادة نفسية مجانية ودورة تدريبية على تركيب واستخدام «الروبوت» وجلسات توعية، منها التبرع بالأعضاء والصحة النفسية.



### شمس مصر تسطع على بيروت

تجربة مصرية فريدة تستضيفها بيروت. إذ تفتتح «غاليري شريف تابت» بابها اليوم لمعرض يقيمه «مركز رمسيس ويصا واصف للفنون». يعتبر هذا المركز أحد أبرز مدارس النسيج في مصر، أسسه عام 1951 الفنان والمعمار المصري رمسيس ويصا واصف في الجيزة بهدف تعزيز الإبداع عند القرويين الشباب. هكذا، استقبل المركز نساء مارسن حرفة نسج السجادة، إحدى أقدم الصناعات اليدوية في مصر، مواظباً على استمرارها وازدهارها. المعرض البيروتي يتضمن نموذجاً عن هذه الأعمال التي تمتلئ حرارة وألواناً ومشاهد من الحياة اليومية الريفية.

معرض «مركز رمسيس ويصا واصف للفنون»: يبدأ من اليوم حتى 16 تشرين الأول (أكتوبر). «غاليري شريف تابت» (برج حمود). للاستعلام: 01/253664